رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا في السنة
قيمة النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقيا - اخبار

السنة الخامسة - العدد ٢١٩ - الاثنين ١٨ محرم ٣١٩١ هـ - الموافق ١٥ مارس (آذار) ١٩٧١ م - ٢٣ الحوت ١٣٤٩ شمسية

نص رسائل الأمانة العامة للمنظمات الاسلامية العالمية الى الهيئات الدولية

قام ممثلو خمس دول اسلامية لدى الامم المتحدة بتسليم مذكرة الى اوثانت الامين العام للمنظمة الدولية تتعلق بالوضع في مدينة القدس ، وذكر في نيويورك ان مندوبي المملكة العربية السعودية والاردن والجمهورية العربية المتحدة وباكستان واندونيسيا اجتمعوا مع اوثانت واعربوا له عن القلق ازاء الوضع في المدينة المقدسة .

وسلم المندوبون الى اوثانت نسخة من قرار اتخذه ممثلو خمس منظمات اسلامية عالمية اثناء اجتماعهم في مكة المكرمة في الفترة ما بين الحادى عشر والخامس عشر من شهر فبراير الماضي حول قضية فلسطين . وقد ناشد القرار الامين العام للامم المتحدة وضع حد فورى لعدوان اسرائيل المستمر وتحديها للامم المتحدة والراى العام العالمي كما ناشده ادانة مشاريع التوسع الاسرائيلية في القدس والخطة الرامية الى تهويد المدينة . واعلن القرار ان هذه الاعمال العدوانية الاسرائيلية من شانها ان تزيد في توهور الوضع المتفجر في الشرق الاوسط هذا وتعتقد المصادر الدبلوماسية في مقر الامم المتحدة ان مذكرة الدول الاسلامية الى اوثانت قد تكون الخطوة الاولى من جانب هذه الدول لعرض قضية القدس على مجلس الامن الدولى .

حسن عباس زكى خلفا لحسونة

القاهرة - ذكر هنا ان الحكومة المصرية قررت ترشيح السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد السابق امينا عاما لجامعة الدول العربية خلفا للسيد عبد الخالق حسونة الذى تنتهي مدة ولايته في مطلع الصيف القادم . وذكر ان الحكومات العربية ستحاط علما بذلك خلال الايام القليلة القادمة .

تعليق .. وتأييد

نيويورك - يعتقد بعض الدبلوماسيين في الامم المتحدة ان تسليم هذا النداء الى يوثانت قد يكون الخطوة الاولى من قبل الدول الاسلامية لاثارة قضية القدس امام مجلس الامن الدولى ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان من المرجح ان تحظى الدول الاسلامية بتاييد اجماعى من مجلس الامن حول قضية القدس .

تنفيذ حكم الاعدام في قاتل شيرماركى

مقديشيو - نفذ علانية امام الجمهور حكم الاعدام رميا بالرصاص في سعيد يوسف اسماعيل الذى اغتال الرئيس الصومالي عبد الرشيد شيرماركى فى عام ١٩٦٩ وكان الحكم قد صدر عليه في اكتوبر الماضى .

ياسر شعر بالأمل

دمشق - عاد السيد ياسر عرفات ، زعيم الفدائيين الفلسطينيين ، الى دمشق بعد ان زار القاهرة وبيروت ، وقال انه قد شعر بامل عظيم عندما زار مؤخرا الجيش المصرى في قطاع قناة السويس وراى الاستعدادات الهائلة التى تجرى هناك ، وقال انه اغتبط كثيرا لما رآه من ارتفاع الحالة المعنوية للجنود .

كلمة العدد

ارتفع صوت المنظمات الاسلامية العالمية ، المنعقدة في مكة المكرمة في موسم الحج الماضي ولما يمض على الحج الا ايام معدودات ، ارتفع هذا الصوت المجلجل المدوى من جوار بيت الله الحرام ، فصافح اسماع المسلمين في كل مكان من المعمورة منذ نشرت قرارات المنظمات الاسلامية الخمس ، وكان لها من الصدى القوى ، صدى التجاوب والاستحسان ، ما سبق ان ذكرناه واشرنا اليه في حينه ، وانما الجديد اليوم ، ان يقرع هذا الصوت القوى المجلجل ، اسماع الهيئة الدولية ، عن طريق سكرتيرها العام ، حيث تقدم مندوبو خمس دول اسلامية بلقاء اوثانت سكرتير تلك المنظمة الدولية وابلغوه بما يجب عمله نحو القدس الاسلامية التى ترزح تحت عدوان اسرائيل وعنف الصهيونية ، كما هو معلوم .

ولقد سبق هذه الحركة الاسلامية الجماعية ، عمل جليل آخر يتجلى في رسائل الامانة العامة للمنظمات الاسلامية ، تلك التى ارسلها معالى الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام للمنظمات الاسلامية والتى نشرناها في هذا العدد من الجريدة ، وهي موجهة الى سمو الامين العام لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى ، ومعالي الامين العام لجامعة الدول العربية وسعادة سكرتير الامم المتحدة ، متضمنة بكل توضيح وبيان وتاكيد مشاعر المسلمين نحو القدس الشريفة ، منددة بتلك الاعمال الفاضحة المنكرة التى يقترفها الصهاينة في القدس خاصة وفلسطين عامة ، مما هو مشاهد ومعروف للملا اجمع

ان هذه الرسائل بما تحتويه من معلومات ووقائع واحداث تمثل شعور المسلمين نحو العسف الصهيوني ، والظلم والعدوان ومختلف وسائل البطش وارهاب والسلب وهى الامور التى تمارسها الصهيونية في الارض الحبيبة السليبة ، وهى صوت يجلجل بالحق ، ليقرع الباطل ويدحضه ، كما انه صوت يقرع اسماع الغافلين او المتغافلين عن الحق الاسلامى المغتصب المعتدى عليه من طرف الصهاينة في القدس .

ولا بد لهذه الاصوات المنبعثة من جوار بيت الله الحرام والتى سبقها بالدعوة من قبل وفي كل مناسبة جلالة الملك فيصل في جميع احاديثه وخطبه وتصريحاته لا بد لها ان تبلغ مداها في اعلان كلمة الحق ، والوصول الى الهدف المرجو ان شاء الله .

فؤاد شاكر

ننشر فيما يلي ، نص الرسائل التي ارسلها معالي الشيخ محمد سرور الصبان ، الامين العام للمنظمات الاسلامية العالمية ، الى كل من سمو الامين العام لمؤتمر الدول الاسلامية ، ومعالي الامين العام لجامعة الدول العربية ، وسعادة السكرتير العام للامم المتحدة وذلك طبقا لما جاء في الفقرة الرابعة من القرار الاول من قرارات المنظمات العالمية الصادرة يوم ١٩ من ذي الحجة الماضي والتى تنص على ما يلي :

« ٤ - ارسال مذكرة مفصلة الى الامم المتحدة ، والى جميع الدول الاسلامية والى الامانة العامة للدول الاسلامية والامانة العامة لجامعة الدول العربية تبين جرائم الصهيونية لتهويد مدينة القدس ولتبديل معالمها وتشريد اهلها ، والمطالبة ببذل جميع الجهود لوقف هذه الجرائم التي تتصدى لمقدسات المسلمين ومشاعرهم » .

الرقم ٤٣ تاريخ ٧-١-٩١هـ
الموافق ٤-٣-٧١م ..

حضرة صاحب السمو الامين العام لمؤتمر الدول الاسلامية الافخم - كوالا لمبور - ماليسيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

فان مؤتمر المنظمات الاسلامية العالمية الخمس الذي انعقد بمكة المكرمة بتاريخ ١٥-١٩ الحجة ١٣٩٠هـ الموافق ١١-١٥ فبراير ١٩٧١م والذي يضم اكبر المنظمات الاسلامية التي تمثل الوحدة الروحية للعالم الاسلامي كلفنا بان نبلغ سموكم قراره الخاص بقضية فلسطين والاماكن الاسلامية المقدسة فيها وخاصة المسجد الاقصى وتشريد اهلها .

وان مؤتمر المنظمات الاسلامية العالمية ليناشد سموكم بذل مساعيكم الجدية المشكورة لالغاء هذه الاجراءات التعسفية تمشيا مع ميثاق الامم المتحدة ووثيقة حقوق الانسان لان فيها هدرا للكرامة الدينية واعتداء صارخا على المقدسات الاسلامية وتهديدا للسلام العالمي .

وتفضلوا سموكم بقبول فائق التحية والاحترام .

محمد سرور الصبان
الامين العام للمنظمات الاسلامية العالمية - مكة المكرمة

الرقم ٤١ تاريخ ٥-١-٩١هـ
الموافق ٢-٣-٧١م

حضرة صاحب المعالي الامين العام لجامعة الدول العربية الموقر - القاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد :

فان مؤتمر المنظمات الاسلامية العالمية الخمس الذي انعقد بمكة المكرمة بتاريخ ١٥-١٩ الحجة ١٣٩٠هـ الموافق ١١-١٥ فبراير ١٩٧١م والذي يضم اكبر المنظمات الاسلامية التي تمثل الوحدة الروحية للعالم الاسلامي كلفني بان ابلغ معاليكم قراره الخاص بقضية فلسطين والاماكن الاسلامية المقدسة فيها وخاصة المسجد الاقصى والمرفقة صورة منه طيا بشان جرائم الصهيونية ومحاولتها تهويد مدينة القدس وطمس معالمها ومعالم المسجد الاقصى وتشريد اهلها .

وان مؤتمر المنظمات الاسلامية العالمية ليناشد معاليكم المزيد من مساعيكم المشكورة لالغاء هذه الاجراءات التعسفية تمشيا مع ميثاق هيئة الامم المتحدة ووثيقة حقوق الانسان لان فيها هدرا للكرامة الدينية واعتداء صارخا على المقدسات الاسلامية وتهديدا للسلام العالمي .

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق التحية والاحترام

محمد سرور الصبان
الامين العام للمنظمات الاسلامية العالمية - مكة المكرمة

الرقم ٣٨ تاريخ ٢٥-١٢-٩٠هـ
الموافق ٢١-٢-١٩٧١

صاحب السعادة المستر يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة - نيويورك

يا صاحب السعادة :

تحية تقدير واحترام :

ان مؤتمر المنظمات الاسلامية العالمية الخمس الذي انعقد بمكة بتاريخ ١١-٢-١٩٧١ والذى يضم اكبر المنظمات الاسلامية التي تمثل الوحدة الروحية للعالم الاسلامي . كلفني بان ابلغكم قراره الخاص بقضية فلسطين والاماكن الاسلامية المقدسة فيها وخاصة المسجد الاقصى والمرفقة صورة منه طيا بشان جرائم الصهيونية ومحاولتها تهويد مدينة القدس وطمس معالمها ومعالم المسجد الاقصى وتشريد اهلها .

وان مؤتمر المنظمات الاسلامية العالمية ليناشد سعادتكم بذل مساعيكم الجدية المشكورة لالغاء هذه الاجراءات التعسفية تمشيا مع ميثاق هيئة الامم المتحدة ووثيقة حقوق الانسان لان فيها هدرا للكرامة الدينية واعتداء صارخا على المقدسات الاسلامية وتهديدا للسلام العالمي . تحياتنا .

محمد سرور الصبان
الامين العام للمنظمات الاسلامية العالمية - مكة المكرمة

القاها بتاريخ ٨ المحرم ٩١ هـ فضيلة الشيخ عبدالله خياط

يومان من ايام النصر

الحمد لله الذى جعل لبعض الايام مزيدا من الفضل والحرمة احمده سبحانه يشمل العباد بالعفو والمغفرة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله بعثه الله للعالمين رحمة ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

اما بعد ، فيا عباد الله ، ان لبلوغ الآمال وتحقيق الرغائب فرحة للنفس لا تعدلها فرحة تستوجب الشكر لمن بيده وحده تحقيق الآمال وان اعظم امل للمسلمين جميعا النصر على الاعداء وكسر شوكتهم ، او تفويت الفرصة عليهم في امتداد طغيانهم والحد من سطوتهم .. ولقد كان من غرر الايام وابرزها في تاريخ النضال بين المؤمنين والكافرين يومان نصر الله فيهما المؤمنين على الكافرين النصر المبين يوم عاشوراء ويوم الهجرة النبوية . أما يوم عاشوراء فقد نصر الله فيه نبيه موسى ومن معه من المؤمنين على الطاغية فرعون . كما قص الله سبحانه ذلك في كتابه اذ يقول :

« فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الآخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم أغرقنا الآخرين ان في ذلك لآية » .

أى لعبرة سيعتبر بها كل ذى عقد سليم ويوقن ان النصر للمؤمنين ولو بعد حين وان العاقبة للمتقين » .

ويوم عاشوراء ، عدا انه يوم النصر فهو ايضا من أيام الله التى اختصها الله بمزيد من الفضل وتعظيم ما عظمه الله من أيامه بالطاعة فهى برهان على الشكر .

ومن ثم كان الصيام الذى اختصه الله تعالى لنفسه الصوم لى وانا أجزى به وهو العبادة التى يقترن فيها الفضل بالفضل فضل الصوم وفضل اليوم كان الصوم مشروعا ليوم عاشوراء وهو اى الصوم سنة الانبياء لهذا اليوم . فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه قبل ان يفرض رمضان ثم اصبح صومه بعد فرض رمضان سنة طلبا لكريم الاجر وتكفيرا لما لعله أن يكون العبد قد اقترفه من الوزر في ماضيه وكل بنى آدم خطا .

ففى صحيح مسلم عن ابى قتادة رضى الله عنه أن رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم عن صيام عاشوراء فقال : احتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله وهو كسب عظيم يجب ان لا يسقطه المسلم الواعى من حسابه والسنة فى صومه ان يصوم المسلم يوما قبله او يوما بعده . اى يصوم اليوم التاسع مع العاشر أو العاشر مع الحادى عشر .

فعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود وصوموا يوما قبله ويوما بعده .

وفي رواية اخرى او بعده يوما . أما اليوم الثانى من ايام النصر فيوم الهجرة النبوية فلقد خرج رسول الهدى صلى الله عليه وسلم من بيته بمكة يتحدى خصومه ويضع التراب على رؤوس من بات يترصده للفتك به امعانا في السخرية بهم واظهارا لمدد الله ونصره وبرهانا محسوسا يدرك به أعداؤه ان محمدا قد انتصر وفوت الفرصة عليهم في تدبير مكرهم « واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» وكما قال تعالى « الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنوده لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم »

فيوم الهجرة هو يوم من ايام النصر فوت الرسول الكريم بتدبير الله له الفرصة على الكافرين فى النيل منه ليظهر الله دينه على الدين كله وليشرع لعباده الهجرة من بين القوم الظالمين الى حيث يجد المسلم الامن على عبادة ربه ، فهى بهذا الاعتبار قائمة الى قيام الساعة ولئن كان في الماضي الفرار بالدين من الجاهليين فان الجاهلية فى الحاضر اخطر من الجاهلية في الماضى ، انها اصباغ والوان يمثلها الشيوعيون وأذنابهم وابناء مدرستهم الذين ينشرون تعاليمهم وياخذون بمبداهم الفاسد المفسد المناهض للدين . اما رعاية يوم الهجرة وتقدير النعمة بنجاة سيد المرسلين فابرز ما يصوره الاخذ بالتعاليم التى جاء بها صاحب الهجرة صلى الله عليه وسلم والتجافي عن المهابط التى حذر منها تمشيا مع قوله صلى الله عليه وسلم . المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه فاتقوا الله عباد الله وعظموا ما عظمه الله من أيامه بالعبادة وخاصة صوم يوم عاشوراء ، واقسروا النفوس على الهجرة في كل دروبها بالنقلة الى حيث العز والمنعة او بالتجافى عن المعصية فى كل الوانها ، فذلك لون من الجهاد ، وعد الله عليه بالهداية ، وصدق الله اذ يقول « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين »

نفعنى الله واياكم بهدى كتابه اقول قولى هذا وأستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه .

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذى يعطى الجزيل ويعظم الأجر واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله حميد المزايا جليل القدر ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

اما بعد ، فيا عباد الله ، في الصحيحين عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن يوم عاشوراء ، فقال : ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يتحرى فضله على الأيام ، الا هذا اليوم ، يعنى يوم عاشوراء ، فاغتنموا عباد الله فرصة صيام هذا اليوم المفضل يعظم الله لكم الحسنات ويكفر عنكم السيئات .

كلمة حق

● الاجراء الاخير الذى اتخذه الرئيس يحي خان بتاجيل اجتماع الجمعية الوطنية الباكستانية قوبل بالكثير من الارتياح من الاوساط التى لم يحالفها الحظ في الانتخابات التى اجريت في شهر ديسمبر المنصرم .. في الوقت الذى قابلها المنتصرون في هذه الانتخابات وخاصة انصار مجيب الرحمن رئيس حزب عوامى .. بالاحتجاج الشديد .. الذى ادى الى اضطرابات دموية سقط خلالها الكثير من القتلى ..

ان اجراء تاجيل الجمعية انما كان وليد تصورات بنت اعتباراتها على ذلك الاختلاف العنيف في وجهات النظر بين طرفي باكستان الشرقي والغربى ، وهو اختلاف يقوم على اللغة والاقتصاد .. والاتجاه السياسى .. فالمطالبة العنيفة التى يعرضها مجيب الرحمن في نقاطه الست الاساسية لمشروع الدستور الجديد المقترح .. تطفح كلها بدعوة الانفصالية صريحة .. عن باكستان الغربية وهو امر ترفضه مطلقا قومية باكستان . ووحدتها الوطنية .. التى قدمت من اجلها الكثير من التضحيات .. واذا كانت الهند يفرحها جدا الحركة التى يدعو لها الشيخ مجيب الرحمن وهو الرجل الذى فاز حزبه باغلبية مقاعد الجمعية البالغ عددها ٣١٦ مقعدا حيث فاز ب ١٦٥ مقعدا منها ، فان الهند ليست بعيدة ابدا عن تاييد هذه الحركة .. كخطوة اساسية ترى فيها اضعاف باكستان وتقلل جدا ؛ سياسيا واقتصاديا وادبيا من خطورتها المتلاحقة والتى تشكلها باستمرارها في المطالبة بحقوق الشعب المسلم في كشمير وهى القضية التى خلفها وراءه الاستعمار البريطانى شانه في اكثر الاقطار التى تكبت بسيطرته عليها واستغلاله لخيراتها ..

● ان دعوة الانفصال او المطالبة القائلة بمنح باكستان الشرقية حكما ذاتيا قويا .. هى الخطوة الفعلية لحركة الانفصال التى يعمل لها اليسار والاشتراكيون الباكستانيون برئاسة حزب عوامى ، وتقف خلفها للعديد من الاعتبارات الهند .. واليسار وبعض الدول الراسمالية

على هذا لم يكن الاجراء الاخير الذى قام به الرئيس يحي خان ليبعث الفرح في نفوس الذين فشلوا في تحقيق وجود قوى لهم في الانتخابات بل ايضا باعث للاطمئنان الشديد بان الجيش لن يسمح بالتمهيد للافكار الانفصالية واحتمال آخر وارد ايضا وهو ان الموقف المتوتر على الحدود بين البلدين الباكستان والهند يستدعي لعلاجه وجود حكومة عسكرية تعي عمق الخلافات التاريخية بين البلدين المتجاورين . وشيء ثالث .. وان لم يبلغ مرحلة التاكد غير انه مطروح .. وهو ان نتيجة الانتخابات لعب فيها الذكاء والرولة اكثر من الحق والعدل .. بحيث ان الذين فشلوا كانت مجموع الاصوات الى جانبهم اكثرية ساحقة .. غير ان بدائيتهم في الانتخابات ادت الى هزيمتهم .. قد يكون هذا رايا وجد له انعكاسا متجاوبا في القادة الغالبين ..

محمد محمود حافظ

التفاؤل وعدم اليأس في الاسلام

بقلم الاستاذ : عبدالعظيم ملوك

كان صلى الله عليه وسلم يحب الفال الحسن ويوصي امته بحبه ، وكان يكره التشاؤم وينفر الناس منه ، وكان هذا منه صلوات الله وسلامه عليه وآله ، تربية كريمة لامة هى خير امة اخرجت للناس ، حتى يفتح امامهم دائما ابواب الامل ، ويسد منافذ الياس ، ويحثهم على الصمود والثبات امام الكوارث ، ومواجهة الحوادث ، بتفهم وتدبر ، واستعداد واعداد ، وصبر وتضحية .

ولله الحمد والمنة ، فلقد كان اصحابه عند حسن ظنه فيهم ، أثمرت توجيهاته ، وآتت اكلها ، شجاعة واقتدارا ، وعزا وانتصارا ، وصاروا بهذا التفاؤل الدائم والامل المستمر حتى في احلك الاوقات العصيبة والظروف السيئة سائرين في سبيل الدين اثنى عليهم الله في كتابه ، فقال «وكاي من نبي قاتل معه ربيون كثير ، فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله ، وما ضعفوا ، وما استكانوا ، والله يحب الصابرين ، وما كان قولهم الا ان قالوا : ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا ، وثبت اقدامنا ، وانصرنا على القوم الكافرين ، فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين» .

فهذه الآيات البينات تعطى المؤمن دفقة قوية من الامل الباسم ، حتى في احلك الاوقات التى يكتنفها البأساء والضراء ، فما دام يعتصم بحبل الله ، فهو يؤمن بالتمسك بحقه ، والدفاع عنه ، والبذل في سبيله «الذين قال لهم الناس : ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا ، وقالوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ، واتبعوا رضوان الله ، والله ذو فضل عظيم» .

فالاسلام يحث دائما على التفاؤل وعدم الياس قال صلى الله عليه وسلم «يسروا ولا تعسروا ، وبشروا ولا تنفروا» .

ولما شكا اليه خباب بن الارث ما يلقاه الصحابة من عنت الكفرة واذاهم ، وقال : الا تدعو لنا ؟ الا تستنصر لنا ؟ خاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتسرب الياس الى قلوبهم ، او ان يستسلموا لاعدائهم ، او ان يشكو في وعد ربهم ، فاعتدل عليه الصلاة والسلام وكان متكئا ، ووجه النصح لهذا المتالم المتعجل تربية له ولامته وقال له :

ان من كان قبلكم كان يؤتى باحدهم فيوضع المنشار على راسه ، فيقسم قسمين ، ما يصرفه ذلك عن دينه ، وكان يؤتى باحدهم فيمشط ما بين جلده وعظمه ما يصرفه ذلك عن دينه ، والله ليتمن هذا الامر ، حتى يسير الركب من صنعاء الى حضرموت ، لا يخشى الا الله والذئب على غنمه ، ولكنكم تستعجلون .. وقد تمت كلمة ربك صدقا وعدلا ، لا مبدل لكلماته ، وصدق الله ورسوله ، وما زادهم الا ايمانا وتسليما ، فقد تم الامر ، وانتشر الدين وانتصر ، وعم الامن والايمان ، بفضل صمود القائد الاعظم ، والمرشد الموجه ، والمربي الكامل ، وغرسه الامل في نفوس اصحابه ويابى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون .

وهل هناك تفاؤل وامل وبعد عن اليأس يعدل ما ضربه رسول الاسلام مثلا لامته في طريق الهجرة ، حينما ادركه سراقة بن مالك المدلجي على فرسه ، يريد ان يظفر به وبصاحبه في الغار ، ليأت بهما الى قريش ، ثم يعصمهما الله منه ، ويكفيهما شره فيسلم على يد القائد الملهم ، واذا بالامل المشرق والبشرى المعجزة يمنحها لهذا المسلم «كيف بك اذا لبست سوارى كسرى» ونزل هذا الكلام المذهل على سراقة نزول المفاجاة المحيرة ، كسرى ؟ وممن هذا الوعد ؟ من رجل خرج يرجو النجاة بنفسه وبدعوته ، هربا من قريته التي اخرجته ، والتماسا للمنطلق الفسيح لكلمة الله ودينه ، امثل هذا في خروجه ، واختفائه في الغار ، وظروفه القاسية من تجمع الوثنية عليه وعلى ملته ، يعطى وعودا بملك كسرى ؟ ولمن ؟ لسراقة المسكين المعدم ؟ ولكنه الامل ، والثقة في النفس ، دخلت جيوش المسلمين المدائن ، واورثهم الله ارض كسرى وملكه وتاجه ومنطقته ، وارسلت الغنائم لعمر امير المؤمنين ، وتذكر وعد الرسول الذى «لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى» فسافر الى مكة بنفسه ، ودعا سراقة بن مالك وقت القائلة والبسه السوار والتاج والمنطقة وكبر الله لهذا النصر الحاسم ، وقال : الحمد لله الذى اعز الاسلام ، وصدق وعده ، والبس سراقة بن مالك ، صعلوكا من صعاليك بني مدلج ، سوارى كسرى ، بعزة الاسلام .

عبدالعظيم ابراهيم ملوك

طبعت في مطابع دار الاصفهاني وشركاه بجدة

الهجرة مصدر قوى الاسلام وعز المسلمين

بقلم : سماحة الاستاذ عبدالله بن عبد القادر بلفقيه العلوي ، مفتى لجنة الافتاء الشرعي ، المدير العام لمعهد دار الحديث الفقيهية وكلية الدعوة الاسلامية ـ مالانج ـ اندونيسيا

الهجرة وما ادراك ما الهجرة؟ هي كلمة كلما سمعنا بها مر على مخيلاتنا سلسلة حوادث قاسية ومآسي دامية ، تحملها وقاساها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وامتحن بها اصحابه رضوان الله عليهم اجمعين .

كانت مكة مسقط راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ووطنا لاصحابه الاوائل القدامى من الرعيل الاول ، وكان الرسول عليه الصلاة والسلام ومعه اصحابه يحبون هذا الوطن حبا جما شان كل انسان نحو وطنه الذي ولد وترعرع ونشا فيه ، ولكن جاءت المقادير فقضت على الرسول واصحابه ان يهجروا هذا الوطن الحبيب ويتركوا احبابهم ومملكاتهم فيه، وذلك بعدما بلغت معادات المشركين والكفرة ومناواتهم لهذه الاقلية المؤمنة حدها الاقصى وخرجت مجابهاتهم واضطهادهم من طوق البشرية وحدود الانسانية .

ولقد اجروا محاولات لتوقيف سير هذا الدين الجديد الذي جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم والذي ينساب الى الظهور شيئا فشيئا بالرغم منهم ، ولكن كان على الدوام نصيب هذه المحاولات الفشل الذريع والخيبة الفاحشة امام قوة الحق الذي يساند هذه الدعوة التي دعا اليها محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

فتارة يناولون محمدا في حاجة جدلية ومنازلة لسانية ، ولكن انى للشرك والوثنية وعبادة الاحجار والاشجار وغيرها ان يقوم لها دليل ضد الايمان بالله الواحد الصمد الذي لا إله الا هو .

وتارة اخرى يجربون اسلوبا اخر فيه الترغيب وفيه الترهيب بل ويستخدمون نوعا من السياسة والكياسة في نظرهم فيستميلون النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويعرضون عليه عروض الدنيا والجاه والنساء لعله يرضى باحدها او بها كلها فينتهي من دعوته ونشر دينه ، ولكن محمدا ليس من اولئك الذين يغريهم المال والجاه والنساء ، فما كان منه الا الاباء كل الاباء حتى يظهر الله دينه ولو كره الكافرون .

فلما باءوا بمحاولاتهم واستمالاتهم بالخيبة والفشل ، ذهبوا يغرون ابا طالب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان شيخا وقورا لعله يستطيع ان ينصح ابن اخيه بالاقلاع عما دعى اليه من دين جديدة غريب فكان جواب النبي صلى الله عليه وآله وسلم جواب من يعتز بما دعى اليه ويؤمن بانه من الله العلي القدير :

«والله يا عم لو وضعوا الشمس عن يميني والقمر عن يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه» . رواه ابو اسحاق وابن سعد عن الخليفة علي كرم الله وجهه .

وهكذا اخفق الاغراء والارهاب في تعويق الدعوة وفشلت كل محاولة من المشركين لايقاف سير دين الله من الانتشار ، وتكاثر الاتباع ، فزاد ذلك في كراهيتهم وبغضهم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه ، فعمدوا الى ايذاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالذات خصوصا بعد ان مات ابو طالب الذي كان يحب ابن اخيه ويحجبه من كل محاولة لايذائه ، فتجرأوا عليه وتعرضوا له [illegible] والايلام واستباحوا في الحرم الامن دماء اتباعه واموالهم واعراضهم بل وقد جمعوا جمعهم واتمروا بينهم وهم من مختلف القبائل والبطون العربية ، وقرروا لقتله وافنائه من الوجود ، فخطوا لذلك خطتهم بالتاليب عليه وان تساهم كل قبيلة وكل بطن في العرب بقتله دفعة واحدة ، حتى يمحى كل اثر لبني هاشم قبيلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الثار بدمه اذا هم قتلوه .

هكذا كان قرارهم النهائي وذلك لشدة بغضهم لما دعا اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عبادة الخالق والايمان به وبوحدانيته واقامة العدل والحق بين الناس وانكار المنكرات وابطال المبطلات ونفي الظلم والضغط على الضعفاء والمستضعفين من الناس وتحريم الاحتكار ومنع الكذب والزنا وشرب الخمور وما الى ذلك من الموبقات المهلكات .

فكان من جراء ذلك ان قضت الحكمة الالهية بان يهجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطنه المحبوب ويخرج منه في الخفاء صوب يثرب وامر هو اتباعه ان يهاجروا من هذا الوطن العزيز الذي لم يستقر لهم فيه الامن على سلامة انفسهم وارواحهم ودينهم الذي يدينون الله به ،

وهناك في يثرب استقبله اهلها استقبالا جميلا وخرجوا بنسائهم ومواليهم عند ضاحية من ضواحي المدينة ينشدونه نشيد الاستقبال والترحيب :

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داع

فما ان استقر مقامه بينهم حتى بايعوه على مناصرته فسماهم الله «انصارا» وعاهدوه على اقامة دين الله وبناء كيان الاسلام ودولة عزيزة الجانب ذات سلطان وقوة عند كل عدوان وبغى من اهل الشرك والكفر والمبادىء الضالة المضلة والمفاهيم المنحرفة فيمنا يشبه . الشيوعية والاستبدادية والفوضوية والاقطاعية وكل ما من شانه ان ينافى التعاليم الاسلامية السمحة ويناقض التوحيد بالله الواحد الصمد .

هذا ما كان من شان الهجرة وما ادراك ما الهجرة ، وهذه اهميتها حتى ارخ المسلمون بها امورهم وشؤونهم وجعلوها مفتتحا لتاريخهم واعيادهم ، فيعتبرون اول يوم من محرم العام الهجري او العيد الهجري ،

وللالف وثلاثمائة وواحدة وتسعين مرة حال الحول على هذا العام الهجري ببزوغ شمس اول يوم من محرم سنة ١٣٩١هـ

ولكن الحكمة الالهية المنطوية بين ثنايا هذه الكلمة «الهجرة» ما زالت طرية متأججة تدفع بالامة المسلمة المؤمنة بالله ورسوله على استعادة ذكراها وذكرى ما لاقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه من العنت والاضطهاد ، فيجددون فيه عهودهم بمجاهدة النفس والكفاح لاعلاء كلمة الاسلام وتوحيد الصفوف والتكتل للصمود واليقظة على الدسائس التي دست في الخفاء والمكائد التي نصبت على الاسلام ممن يريد الشر للاسلام والمسلمين خصوصا من اللادينيين والشيوعيين واعداء التوحيد في العالم كله بل وكذلك في هذه البلاد الاندونيسية فما زال اعداء الاسلام واعداء المبادىء الخمسة (بنجاسيلا) يعملون في الخفاء تحت جنح الظلام لرتق فلولهم بعد حركتهم الفاشلة يرتقبون سنوح الفرص للعودة الى ما ثاروا عليه والانقضاض على الاسلام والمسلمين .

الا فلنجعل نهاية العام الهجري الماضي سنة ١٣٩٠هـ الحد النهائي لكل غفلة وغفوة جرت على الاسلام والمسلمين الوبال وعادت بالمصائب التي ما زالت حتى اليوم تلاقي ويلاتها، فلنرجع ولنتب الى الله تعالى من كل ما جنيناه من الاخطاء والذنوب في الماضي فقد روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال :

«من سعادة المرء ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة» رواه الحاكم باسناد صحيح على شرط الشيخين عن جابر رضي الله عنه . وقال تعالى :

«يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا» (سورة التحريم ـ ٨) .

والهجرة علاوة على ذلك لم تكن هي مجرد تاريخ لامور المسلمين وشؤونهم وحوادثهم فحسب ، ولكنها كذلك في الوقت نفسه مبدأ للوجود الدولي للمسلمين . لانهم ما كانوا قبل ذلك الا افرادا مضطهدين معذبين ومبعثرين . لا كرامة تصونهم ولا كيان يحفظهم، فاذا هم بعد الهجرة صار لهم وضع اخر محترم من كل جانب وتكون لهم وحدة قوية الشكيمة لها شعارها ولها نظامها وقيادتها وهدفها كما لها مهابتها في قلوب من يجاورها من العناصر الاخرى، فيخطبون ودها ، ويسعون في عقد معاهدات الامن وعدم الاعتداء معها ، شان الدول المحترمة الجانب ذوات مكانة وكرامة .

ولم تكن الهجرة كذلك فرارا من الاذى ولا هربا من التنكيل، ولا التماسا للرزق ، ولا خوارا في العزيمة ، ولا خوفا من الموت في سبيل الله ، ولكن هو الايمان بالله يملأ قلب المؤمن من عزة وكرامة ، فجعله يابى ان يخلد الى السكون او يرضى بالخضوع والخنوع او يذل لسلطان القهر ، فهو يسعى لكرامته وشرفه ما جعله محترما مهاب الجناب كانسان له شرفه وكرامته بين ذوى الانسان .

والهجرة كذلك لم تنفجر الا في وجه الظلم والقساة ، والكفر والوحشية والشرك بالله ، والوثنية ، وما شاكل وما شابه فهي لم تروع آمنا ، ولم تهدم عامرا ، ولم تذر الناس في حياتهم الا آمنين . وفي فطرهم سالمين ، بل كانت بردا وسلاما على الانسانية والبشرية تخرجها من وحدتها وتنقذها من غوايتها وتهديها من حيرتها ، وتدفعها الى طريق الخير والصلاح والرفعة والسمو .

ومن الهجرة كان المسلمون الاوائل قد انشاوا دولة ومؤسسة على الاخوة في الله ، والتضامن الانساني تسعى بما يسعد الفرد والجماعة في علاقتهم بربهم وعلاقتهم ببعضهم البعض وتكاف نفسها بان تاخذ الناس على حكم الله ، وتطهر الارض من عبادة غير الله ، ومحاربة الظالم والظالمين ، ورد الحائرين، وجبر المنكوبين ، واغاثة الملهوفين ، حتى تسود الفضيلة ، وتذل الرذيلة ، وينتشر السلام والامان بين الناس .

والهجرة تحمل بين جنبيها ايضا معاني سامية ترتفع بالانسان مما يكون عادة بين الناس من حب الانتقام اذا تمكنوا ممن لهم سابقة عليهم فان المسلمين حين مكنهم الله من فتح مكة والعودة اليها ظافرين فاتحين ، نعم الى ذلك الوطن الحبيب الذين طردوا منه سابقا مجبورين ، لم تاخذهم نشوة الفاتحين ، ولا سكرة المنتصرين ، ولا جبروت المستعمرين ، ولم تعرف ثمرة الانتقام سبيلا الى قلوبهم المفعمة بالاخلاق الكريمة من الرحمة والعطف والحنان والكرم كما ادبهم بها ربهم في قوله تعالى في القرآن الكريم :

« ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى» .

وما المثل السائر الذي يشير الى ان «العفو عند المقدرة» الا شعلة من قبس الاخلاق النبوية فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم :

« انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق» رواه البخاري في الادب المفرد والحاكم وابن سعد والبيهقي عن ابي هريرة .

واخيرا لنختم البحث برفع الاكف الى الله تعالى ولنفزع اليه بحلول عامنا الهجري الجديد ١٣٩١هـ ان يزيل عنا وعن الاسلام كل مخالفة فردية او جماعية وكل منكر ونفاق ويعوض ذلك باضداده من الخصال الحميدة والفضيلة والعدل والتقوى وكل ما يرضاه الله ورسوله ولاسيما ما كان لصالح الملة والوطن والامة ، ونسال الله تعالى ان يطيل اعمارنا تحت ظلال الرفاهية والسعادة امين ..

الفدائيون يرفضون اقتراحا بالمشاركة في المفاوضات الجارية بين العرب واسرائيل

رفض السيد زهير محسن رئيس الدورة الاخيرة لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاقتراح القائل ان على الفلسطينيين ان يشتركوا في المفاوضات العربية الاسرائيلية غير المباشرة برعاية المبعوث الدولي الدكتور يارينج ووصف هذا الاقتراح بانه محاولة جديدة للقضاء على القضية الفلسطينية وقال السيد محسن الذي كان يتحدث مع مراسل جريدة الدفاع الاردنية في القاهرة ان المجلس الوطني الفلسطيني رفض الاقتراح ذلك لان مفاوضات يارينج تهدف فقط الى تسوية الازمة التي اعقبت العدوان الاسرائيلي ضد الدول العربية في يونيو عام ١٩٦٧ في الوقت الذي يسعى فيه الفلسطينيون الى ايجاد تسوية لمشكلتهم التي يعود تاريخها الى ابعد من ذلك التاريخ .

وفي بيروت قال ناطق بلسان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة رفضت سياسة اختطاف الطائرات بهدف نشر قضيتها ، وقال ان حوادث اختطاف الطائرات لم يحقق اى تقدم بالنسبة للقضية وان هناك اشياء مهمة بالنسبة للقضية ، وقال هذا الناطق وهو السيد كمال ناصر الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي ان اللجنة التنفيذية ستجتمع في الاسبوع القادم وذلك لاتخاذ سياسة موحدة الا انه اشار الى ان ذلك لن يدخل اى تغيير في هدف الفلسطينيين الاساسي وهو استعادة وطنهم ، وقال اننا نرفض ان نكون شركاء في اية تسوية سياسية .

هذا ونددت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بالاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات العدو الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ،

واتهمت اللجنة السلطات الاسرائيلية بمواصلة زيادة انتهاك الحقوق الانسانية ضد المواطنين العرب بدون حق ،

وذكرت الانباء ان السيد سليمان الزين مندوب لبنان قد قام عند مناقشة اللجنة لهذه المسالة بعد ظهر امس الاول قام بعرض حقائق عن وسائل التعذيب الوحشي الذي يتعرض له العرب في الاراضي المحتلة وقال مندوب لبنان ان اسرائيل تتبع الاساليب النازية في تعذيب العرب واضاف قائلا ان العرب في الاراضي المحتلة محرومون من معظم الحريات الاساسية مثل حق التعليم وحق العمل .

حقائق ومعلومات عن دول شرق افريقيا ..

كيف يعمل المستعمرون في سبيل توطيد اقدامهم في هذه البلاد

الارساليات التبشيرية والخبراء اليهود يسيطرون على اقتصاديات بعض الدول الافريقية

بقلم الدكتورة : زهيرة حافظ عابدين

تقرير عن رحلتي في شرق افريقيا

دعتني الهيئة الصحية العالمية بالاشتراك مع هيئة اعانة الطفولة الدولية ضمن ستة اطباء اطفال من جامعات مختلفة من دول عربية لزيارة بعض دول شرق واواسط افريقيا للاطلاع على ما يبذل من جهود صحية واجتماعية في هذه البقاع . اذ يقوم المستعمر الان بالتعاون مع هذه الهيئات وغيرها بنشاط متسع في هذه الميادين خصوصا في السنوات الاخيرة . وكانه اراد ان يستبدل بالاستعمار العسكري غزوا من نوع اخر تحت ستار العلم والخدمات ـ ولقد اثرت هذه السياسة في القادة والشعب عموما وبات ينظر الى مستعمر الامس تصدق اليوم الذي لا غنى له عنه .

• • •

لقد زرت اثيوبيا ثم كينيا ثم تنزانيا ثم يوغندا وكلها دول نالت استقلالها وكلها دول تتطلع للنهوض وتحتاج الى كثير من العون والارشاد .

هب المستعمر ولبى وهبت اسرائيل التي لم يكن لها اي اثر ولا نفوذ منذ عامين ونشطت وعملت جاهدة بشتى الاساليب الممكنة من التغلغل في هذه الشعوب باساليب اجمل منها الاتي :

١ ـ الاكثار من دعوة الوزراء والقادة السياسيين واصحاب النفوذ والسلطات الافريقيين غالبا في طريق عودتهم من الخارج حتى لا تتحمل نفقات السفر الى اسرائيل حيث تعمل جاهدة على تشبيعهم بفكرة عبقريتها وقدرتها الانتاجية وتقدمها ونشاطها في مختلف الميادين وغير ذلك مما يشجعهم على فتح الباب لها عندهم للمساعدة في شتى الميادين .

٢ ـ المبادرة بعرض خدماتها لكل مشروع تشتم رغبة الحكومة فيه او حاجة البلاد اليه (ملحوظة : الواقع ان الانجليز والغرب عموما ما زالوا قابضين على السلطة الحقيقية حتى في البلاد التي نالت استقلالها فمثلا وزير الصحة هو وزير سياسي واسمي في حين ان مدير الصحة وهو انجليزي يسيطر على معظم شئون الصحة وهكذا .. وهؤلاء المستعمرون يمهدون لتغلغل اسرائيل ويسهلون لها الامر بكافة الطرق) .

٣ ـ الاكثار من دعوة المبعوثين من اهل البلاد الافريقية الى برامج (في الغالب قصيرة ليرجعوا ويقبضوا على السلطات المختلفة ويكونون اداة لتنفيذ رغبات اسرائيل او سياستها) .

وان كانت هذه البلاد مفتقرة عموما الى معارف كثيرة للارتقاء بالتعليم على انواعه والنواحي الاجتماعية والصحية واستصلاح الاراضي وزيادة الدخل الخ.. فان مسلمي هذه البلاد خصوصا يقاسون الما اجتماعيا يدعو للاسف والحسرة حتى في البلاد التي تتمتع باكثرية مسلمة كتنزانيا وتعدادها حوالى ١١ مليون منهم اكثر من ٦٥٪ من المسلمين ، الحاكم مسيحي وجل الوظائف الحكومية يشغلها مسيحيون ، اما المسلمون فهم في جهل وفقر وذل اجتماعي ويرجع ذلك الى سياسة المستعمر واساليبه فمنذ دخل المستعمر هذه البلاد داب على نشر المسيحية والعمل على القضاء على الاسلام (سواء لاغراض دينية بحتة بالرغبة في الانتقام للحروب الصليبية او لاغراض دينية ممتزجة باغراض سياسية وهو الغالب) وذلك على النحو الاتي :

تقوم بالتعليم مدارس تبشيرية يتجنبها عادة المسلمون الذين لبثوا في حالة جهل في حين تخرج من هذه المدارس طائفة من الذين اعتنقوا المسيحية واسندت اليهم القيادات وشتى الوظائف الهامة ووضع القيادات العليا في يد افريقي مسيحي حتى في البلاد التي يكون المسلمون فيها الاغلبية كما قلت .

ولقد علمت انه اول ما دخل الانجليز اوغندا عزلوا الحاكم المسلم ووضعوا قانونا بالا يتولى الحكم الا مسيحي . الى جانب هذا تغلغلت البعثات التبشيرية في كافة انحاء هذه البلاد تشيد المدارس ودور الحضانة (تربي الايتام والاولاد الفقراء على المسيحية) والمستوصفات وتساندها الان الهيئات المختلفة (هيئة الاغاثة الدولية وهيئة الصحة العالمية وهيئة نافيلد وروكفلر الخ..) والجامعات واهل العلم (اطباء وعلماء) كل هؤلاء يعمل على نشر المسيحية تحت ستار العلم ويساند الهيئات التبشيرية بشتى الطرق المدروسة المنظمة .

وهكذا نجح المستعمر في تحويل جل ان كل القبائل اللادينية الى المسيحية (في اوغندا وتعدادها ٨ ملايين فيها ٨٥٪ مسيحيون الان ، وفي كينيا وتعدادها ٨ ملايين اكثر من ٦٥٪ مسيحيون) ولم يبق سوى قبائل قليلة لا تعتنق ديانات سماوية وهنا اريد ان اوضح ان المجهود التبشيري مركز على بث روح عصبية وكراهية للمسلمين وكبرياء عليهم اكثر منها روح دينية وخلق سليم فهي مسيحية اسمية يسمح فيها بتعدد الزوجات .. الخ.. ما دام الشخص مسيحيا بالاسم ويذهب الى الكنيسة ويحقد ويتعصب ضد المسلم ويشعر بالافضلية عليه ، هذا وقد اتخذت اساليب شتى لاشعال روح الكراهية بين الافريقيين المسيحيين والافريقيين المسلمين من ناحية وبين الافريقيين عموما والعرب المسلمين عامة من ناحية اخرى فعملت دعاية كبيرة ، باستعباد وتسخير العرب للافريقيين فمثلا في صالة الاجتماعات الشهيرة باديس ابابا اول ما يسترعي النظر في شباك زجاجي كبير بجوار السلم الداخلي رسومات ملونة تمثل العربي بعقاله يقود جماعة من الزنج الافريقيين مربوطين بعضهم ببعض بالسلاسل ، وصورة اخرى تمثل هؤلاء الزنج يفكون عنهم هذه القيود ويتخلصون من هذا العربي الظالم العاتي .. وحوالي نصف متحف بسداد السلام عبارة عن صور فوتوغرافية ورسومات تصور هذا المعنى .

ولقد قيل لي ان الافريقي الان يتعلم ويشبع بخطر المسلم (والعربي خصوصا) ويقال له ان خطر المسلم والعربي اكبر من الخطر الشيوعي ـ اما الاقلية من الافريقيين المسلمين الذين ينالون قدرا من التعليم العالي (ثانوي او جامعي) فالجهود منصبة على افسادهم خلقيا يوحون اليهم ان المدنية في شرب الخمر والعري والتسليق على المادة وغير ذلك بما يجعل تعاليم الاسلام في الواقع اقرب للخيال منه للواقع بجعل المسلم مسلما بالاسم لا غير . اما المسلمون الفقراء والجهلاء فقد بدا بعضهم بالاغراء وللحاجة والفاقة يتحول فعلا للمسيحية وكما علمت ان نسبة المسلمين في تنزانيا كانت حوالى ٨٥٪ والان هي حوالى ٦٥٪ فقط) فالمسلم الافريقي عموما معرفته بدينه سطحية بالنسبة لجهله باللغة والدين ومما عرض بعض النشاط الموجودة حاليا اوغندة حال المسلمين المدارس التي يرتادها المسلم على النحو والواقع التالي :

١ ـ الكتاتيب التي تقوم بتحفيظ بعض ايات قرآنية للاطفال بجهل معناها التلميذ والاستاذ على السواء (اذ كلاهما يجهل اللغة العربية ومعانيه بدائية) ويكتفى بحفظ الصلاة وبعض الايات عن ظهر قلب . ولا نعلم ايا من العلوم الكونية والغالبية المسلمين الذين يتلقون العلم يذهب الى هذه الكتاتيب .

٢ ـ مدارس ابتدائية اهلية (اقامتها هيئات اسلامية خاصة) وهي تحت اشراف رابطة التعليم الاسلامية وبعضها يتبع الطائفة الاسماعيلية ويعلم مذهبهم وبعضهم الطائفة الاحمدية وبعضهم السنية وبعضهم مدارس الشيعة . ولما كان الغالبية الافريقيين المسلمين هم من السنة فلا يغشون الا مدارس السنة .

وتدرس هذه المدارس البرنامج الحكومي للمدارس الابتدائية ولا تدرس المسيحية (وهذا هو ما يميزها عن مثيلاتها من المدارس الحكومية) ولكن لسوء الحظ فهي لا تدرس ايضا الدين الاسلامي او اللغة العربية (فهنا مثلا مدرسة اسمها مدرسة البنات الاسلامية وفيها حوالى ٤٠٠ بنت) وللاسف ليس فيها دراسة اسلامية او لغة عربية ولقد سالت المتخصصين عن ذلك فقالوا انهم لا يجدون المدرس الذي يمكنه القيام بهذه الدراسة . وهناك عدد محدود جدا من المدارس المماثلة الثانوية . وكل من المدارس الابتدائية او الثانوية يقوم بمصروفات ومن المتعسر على اكثرية المسلمين الافريقيين الانتفاع بها للفقر وصعوبة المواصلات اليها .

وهناك المدارس الحكومية بمصروفات ايضا وتدرس الدين المسيحي ولا يتمتع بها الا القليل من المسلمين . واخيرا المدارس التبشيرية وهي الاغلبية وبمصروفات وتدرس العلوم الكونية وبجانبها تهتم كثيرا بتدريس الدين المسيحي وبالطبع لا يكاد يرتادها المسلمون .

ان التعجيل بالحد من نشاط اسرائيل وعدم توسعها وقبضها على زمام كل الامور ضرورة لا مراء فيها وهذا كله لا يتاتى الا اذا حاولنا ان نوثق روابطنا بهذه البلاد بمعاونتها في نهضتها في ميدان الخدمات الاجتماعية والصحية ونشر العلم والثقافة وشتى نواحي التقدم الاقتصادي (زراعي واصناعي وفني الخ)

لا بد ان نبدأ ونبدأ سريعا وعلى اساس علمي منظم سليم وان شئنا ان ننجح ونحقق فليكن كل هذا بعيدا عن صفة الدعاية في الصحافة في هدوء ، وليكن ايضا خاليا في صفته القاهرة من النواحي السياسية .

كيف نبدأ وماذا نفعل ؟

اقترح ان نبدأ توا بزيارات الى هذه البلاد بالاشكال الاتية :

١ ـ يقوم مجموعة من الوزراء المختصين بنواحي النهضة الصحية والاجتماعية والعلمية ومعهم مجموعة منتقاة من الباحثين الاسلاميين بزيارة الى اي من هذه الدول بمناسبة عيد استقلالها مثلا .. ويستغل الوفد الفرصة لدراسة وافية عن هذه البلاد ومشاكلها كما يقوم وزراؤنا في العالم الاسلامي بدعوة بعض الوزراء الماليين وبعض رجال السياسة ذوي النفوذ والمركز القيادي لزيارتنا كلما تنتهز البعثة فرصة وجودها في هذه البلاد لزيارة البلدان المجاورة حيث تقوم بعمل ونشاط مماثل .

٢ ـ تشجيع رحلات للطلبة الجامعيين او لمصية اجازات الصيف في هذه البلاد على ان ينتقى الطلبة ويفهمون مهمتهم ويشجعون على عمل الدراسات الاستكشافية في هذه البلاد . وان امكن يقومون فعلا بنشاط اجتماعي وثقافي وصحي في القرى وبين القبائل .

٣ ـ تشجيع رحلات بعض النساء من المشتغلات في الميدان الاجتماعي والصحي والمثقفات من على خلق وعلم ودين ورغبة اكيدة في تادية هذه الرسالة الكبيرة لزيارة مسلمي هذه البلاد ورسم سياسة الخدمة هذه البلاد والتعرف على السيدات الاجتماعيات هناك والاشتراك معهن في الميدان والتخطيط والابحاث الاجتماعية والمساعدة .. الخ . ودعوة المختارات منهن لزيارة الدول الاسلامية لتحمسهن بمشاهدة بعض خدماتنا وتوطيد الروابط .. الخ .

ثانيا ـ من زيارة وفود من هذه البلاد لبلادنا لعمل جاهدين على ان نبرز نواحي التقدم خصوصا في الميادين التي يهمنا ويهمهم معاونتنا فيها ثم لعرض استعدادنا للمساهمة الفعلية بالمدرسين في شتى العلوم خصوصا اللغة العربية والدين الاسلامي (للساسة المسلمين) والنواحي الاجتماعية بالفنيين والخبراء .. الخ .

ولنبدأ على الفور في اتفاقيات في هذا الشان وفي شان القيام بمعاهد للتعليم الزراعي او مراكز للتاهيل الفني مهاهم في مسيس الحاجة اليه وعلى ضوء ما اجريناه من ابحاث فقط لكي نضمن انتفاع نسبة كبيرة من المسلمين بهذه الجهود فلنلحق ببعض هذه المعاهد او المدارس الاسلامية من جمعيات خيرية وللمهد دائما . لاكبر عدد من المسلمين ان ينشاها بتوفير سبل النقل اليها .. ، ومما تستطيع ان نشرف عليه جمعية اهلية تعمل خصيصا لتغطية مثل هذه الظروف)

لنبدأ توا في توفير تعلم اللغة العربية والدين الاسلامي الصحيح في كل المدارس الاسلامية الاهلية وهذا امر لا يحتاج الى كثير من التكتيك .. ففي اوغندة مثلا توجد رابطة المدارس الاسلامية يمكن ان نوحي اليها بطلب عدد من المدرسين لمدارسها لهذا الغرض ولنجيب بالتلبية . فقط اود ان انبه الى ضرورة انتقاء هؤلاء المدرسين ليعلموا رسالتهم على حقيقتها وليلجهوا في خلق جيل من المسلمين المملوء محبة لنا ورغبة في القيام برسالته نحو باقي المسلمين في بلاده ، يجب ان يؤمن كل مبعوث من عندنا انه يؤدي خدمة واسعة بجانب عمله الرسمي (اجتماعية وثقافية) ولا ينظر الى عمله كوظيفة واجازة فحسب .

وهنا اود ان اكرر ضرورة انتقاء كل مبعوث الى هذه البلاد سواء في رحلة او في زيارة او في مهمة سواء رجل سياسي او مسؤول او طالب او اجتماعي او مدرس او خبير لا بد ان يكون على خلق ودين مملوء بالوطنية لجسور على وطنه ودينه شبعا بحب الجهاد مؤمنا برسالته . كذا يجب ان مهمته اكثر من [illegible] وحديث طويل مع من زار هذه البلاد ويعلم الكثير عنها ومن هو مملوء ايمانا بهذه الرسالة ليرشده ويحرض فيه روح العمل والجهاد .

وبالنسبة لمبعوثي هذه البلاد عندنا يجب ان نبذل مجهودا وعناية خاصة نحوهم ونملاهم غيرة وحماسة في النهوض بباقي المسلمين في بلادهم . وننظم لهم دراسات وزيارات لهذا الغير بجانب دراساتهم بل ونتابعهم بعد رجوعهم الى اوطانهم لتحقق هذه الغاية بما نوفره من معونة ومساعدات كما يجب ان نمد المساعدات الى الجمعيات الاهلية الاسلامية في مشروعاتهم التي يتركز اكثرها في اقامة مدارس ابتدائية وثانوية حسب مسيس الحاجة اليها .

كذا يجب ان نمد كل المدارس الاسلامية الكبيرة في هذه البلاد بمكتبات صغيرة بها مجموعة منتقاة من الكتب الاسلامية المكتوبة بالانجليزية (وهي اللغة السائدة) وان امكن كتابة بعض الكتب الدينية للمبادىء الاساسية للدين باللغة السواحلي (اللغة الوطنية السائدة) وارسالها لهذه المكتبات والكتاتيب واخيرا اقترح ان اردنا التوسع في الخدمات ان نقوم باعداد مجموعة صحية اجتماعية ثقافية (اي مركز صحة ورعاية طفل وخدمات اجتماعية وبجواره مدرسة ابتدائية وثانوية ودار حضانة للاطفال الايتام وبجواره مركز للتاهيل المهني واعداد مساعدين فنيين كذا نادي للسيدات (ثقافة عامة وصحية ومحو امية ولغة عربية دين ، خياطة .. الخ) في كل البلاد التي تسمح لنا بهذا ، اما التي نرى صعوبة موافقتها على ذلك فيمكن ان نمهد لشيء من هذا السبيل عن طريق الجمعيات الاهلية الاسلامية او كبار المسلمين المواطنين (من الهنود والعرب عادة) .. الى هذا ويجب مراعاة الاقتصاد ونفقات البناء واختيار من نرسلهم للقيام باعباء العمل هناك وتعليمهم اللغة السواحلي قبل سفرهم كذا اعطائهم بعض المعلومات ممن زار هذه البلاد وله اهتمام خاص بامرها .

ويجب ان نقتنع دائما بان الخدمة التي نقدمها اضعاف اضعاف ملامس البناء وتكاليفه كذا مراعاة البساطة في المنشآت التي تساعد على تعميم الخدمات ، ويجب ان نختار من المشاريع المذكورة دائما اقلها نفقات واكثرها نفعا وان تستغل المبنى الواحد لاكثر من غرض وان تستغل وقت فراغ المواطن العربي في خدمات اضافية بشيء من المكافاة البسيطة ..

البقية ص ـ ٧

افتتاح الدورة الخامسة والخمسين لمجلس الجامعة العربية في القاهرة

القاهرة ـ بدأت يوم السبت بمقر الجامعة العربية اجتماعات الدوره الخامسة والخمسين لمجلس الجامعة وقد القى السيد عبدالخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية كلمه في مستهل الجلسة الافتتاحية قال فيها ان التحرير الكامل للارض المحتلة وحقوق شعوب فلسطين شرطان اساسيان لتحقيق السلام العادل

واضاف ان العالم ينتظر الآن من الامم المتحدة وسائر دول العالم ما سوف تفعله ازاء الموقف الاسرائيلي الذى يتحدى الارادة الدولية ويصر على تحقيق الاطماع التوسعية .

هذا وقد وافق مجلس الجامعة العربية في جلسته القصيرة المغلقة التى اعقبت الجلسة الافتتاحية على جدول الاعمال وتوزيعه على اللجان الفرعية الخمس وهى اللجان السياسية والاقتصادية والادارية والثقافية والقانونية . وقد بدأت اللجان اجتماعاتها بعد ذلك

افغانستان وايران تؤكدان موقف بلديهما مع العرب في كفاحهم لاستعادة الاراضى المحتلة

اكد السيد نور احمد اعتمادى رئيس وزراء افغانستان ووزير خارجيته تاييد بلاده الكامل للمقترحات الاخيرة التى تقدمت بها حكومة الجمهورية العربية المتحدة بشأن ازمة الشرق الاوسط . كما ندد بسياسة اسرائيل العدوانية تجاه الدول العربية واتهم حكومة العدو الاسرائيلى بعرقلة الجهود التى تهدف الى ايجاد حل سلمى لازمة الشرق الاوسط .

كذلك وزع في مقر الامم المتحدة نص البيان الذى اصدره الوفد الايراني هناك واكد فيه ضرورة انسحاب قوات العدو الاسرائيلى من الاراضى العربية المحتلة كخطوة مبدئية على طريق السلام في الشرق الاوسط . كما تضمن البيان الايراني ان آراء المبعوث الدولى الى الشرق الاوسط الدكتور جونار يارينج تضع الاساس الذى يمكن ان تقوم عليه تسوية سلمية عادلة ومشرفة للموقف .

واعربت حكومة ايران عن املها في ان تقوم اسرائيل باتخاذ خطوات ايجابية على طريق السلام من اجل تحقيق الهدوء في منطقة الشرق الاوسط حتى يتمكن المبعوث الدولى من استئناف مهمته . كما اعتبرت ان تعنت اسرائيل واصرارها على رفض تنفيذ قرار مجلس الامن واستمرارها في موقفها من راى المبعوث الدولى يارينج يدعو ايران بان تعلن استنكارها للموقف التعسفى الذى تتخذه اسرائيل من محاولة تسوية ازمة الشرق الاوسط .

اتفاق المصفاة الثالثة لم تبق الا صيغته النهائية

جاء في نبأ لوكالة الانباء السعودية من بيروت ان معالى السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية قد صرح قبل مغادرته بيروت عائدا الى المملكة بان العلاقات بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية ولبنان قوية .

وقال معاليه ردا على سؤال حول المصفاة الثالثة المزمع انشاؤها في لبنان بأموال لبنانية وسعودية مشتركة ان الاتفاق قد تم على كل شيء ولم يبق الا وضع الاتفاق في صيغته النهائية .

وكان معالى السيد السقاف قد قام في الاسبوع الماضى بزيارة رسمية للقاهرة بدعوة من السيد محمود رياض وزير الخارجية حيث اجرى محادثات ناجحة مع كبار المسؤولين المصريين كما اجتمع اكثر من مرة مع الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء .

الفريق العمرى يشكر الامير سلطان على المساعدة العسكرية السعودية للجيش اليمني

في نبأ لوكالة الانباء السعودية نقلا عن راديو صنعاء ان القاضى عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهورى اجتمع مع الفريق حسن العمرى عضو المجلس الجمهورى والقائد العام للقوات المسلحة اليمنية ، وحضر الاجتماع العقيد حسن السورى رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الذى صرح عقب الاجتماع انه تم استعراض موضوع المساعدات العسكرية السعودية التى وصل بعضها عن طريق البر والبعض الاخر عن طريق البحر . وعلم ان الفريق حسن العمرى قد بعث ببرقية شكر الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على المساعدة العسكرية المقدمة من وزارة الدفاع بالمملكة العربية السعودية الى الجيش اليمنى .

انتخاب الاسد رئيسا لجمهورية سوريا

دمشق ـ اعلن الفريق حافظ الاسد رئيسا للجمهورية في سوريا بعد ان حصل على الغالبية ساحقة في الاستفتاء الذى اجرى يوم الجمعة ، وكان الفريق الاسد هو المرشح الوحيد ، وقد حصل الفريق الاسد ، الذى يتولى منصب رئيس الوزراء ، على ما يزيد على ٩٩ بالمائة من الاصوات . وقال اللواء عبدالرحمن الخليفاوى ، وزير الداخلية ، ان رئيس الجمهورية طلب من الحكومة الحالية البقاء في عملها الى ان تشكل وزارة جديدة ، وينتظر ان يتم هذا بعد انتخاب قيادة جديدة لحزب البعث الاشتراكي في سوريا في غضون شهر من الزمن تقريبا .

سلام يمنع الموظفين من ارتياد صالات القمار

بيروت : حذر الرئيس صائب سلام جميع موظفي الدولة من ارتياد صالات القمار في كازينو لبنان مهددا باتخاذ التدابير الصارمة بحق كل من يخالف هذه التعليمات .

وقد جاء تحذير رئيس الحكومة هذا في تعميم وجهه الى وزارات الدولة والمصالح المستقلة والبلديات .

نظم التعليم لدول طرابلس

طرابلس ـ ليبيا ـ اعلنت الحلقة الدراسية لتوحيد نظم التعليم بين دول ميثاق طرابلس توصياتها . وقد تركزت على ضرورة توحيد المناهج التعليميه في مختلف مراحل التعلم بدول الميثاق اعتبارا من العام القادم .

الوفد البرلماني الايطالى يؤيد العرب

طرابلس ـ ليبيا : غادر طرابلس الوفد البرلماني الايطالى .. وكان اعضاء الوفد قد عقدوا مؤتمرا صحفيا ندد خلاله السنيور ليتشيولوتزالو نائب رئيس مجلس النواب بسياسة اسرائيل التوسعية وقال انها سياسة مخططة ليس من قبل اسرائيل وحدها بل من قبل الدول الاستعمارية وتقوم اسرائيل بتنفيذها .

ودعا الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني حتى يقوم سلام دائم في الشرق الاوسط واكد ان الاحزاب في ايطاليا تقف بجانب الحق الفلسطيني داخل البرلمان وخارجه .

رسالة من الرئيس فرنجية الى امير دولة الكويت

الكويت ـ اجتمع سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح بالسيد الياس سابا وزير المالية اللبنانى الذى سلم سموه رسالة من الرئيس اللبنانى سليمان فرنجية ، وكان السيد سابا قد وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية . هذا وقد بدأت المحادثات الرسمية بين البلدين حول تدعيم التعاون المالى وامكانية اقامة مشروعات مشتركة .

محادثات بريطانية أردنية

عمان ـ غادر عمان ريتشارد وود وزير الدولة البريطاني بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام .

واعرب وود للصحفيين قبيل سفره عن امله بتطوير العلاقات القائمة بين بريطانيا والاردن واشاد بالتطور السريع الذى طرا على ميناء العقبة .

مصنع للغاز الطبيعي في قطر

لندن ـ اعلنت شركة نفط العراق ان شركة قطر بتروليوم ستخصص ٢٥ مليون جنيه لبناء مصنع تحويل في أم سعيد ، ومنشآت مرفأيه بغية تصدير الغاز الطبيعى الناتج من منابع بترول دخان على الساحل الغربى لشبه جزيرة قطر .

بغداد تحتفل بذكرى حل المشكلة الكردية

بغداد ـ احتفل العراق بالذكرى الاولى لصدور بيان ١١ آذار الذى منح الحقوق القومية للاكراد في الوقت الذى يعانى فيه الدكتور عبدالرحمن البزاز الذى كان قد وضع نواة الحل للمشكلة الكردية عام ١٩٦٦ م

علاقات سوريا الثقافية الخارجية

دمشق ـ بحث الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالى مع السيد العربى السعدونى سفير الجزائر في دمشق الامور الثقافية التى تهم القطرين الشقيقين .

واستعرض ايضا الدكتور الفحام مع سفير اندونيسيا في دمشق العلاقات الثقافية بين البلدين .

الصومال وايطاليا تؤيدان قرار مجلس الامن

اكدت الصومال وايطاليا في بيان مشترك انه يمكن حل ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ م

واكد البيان ضرورة الحاجة للقضاء على الاستعمار في افريقيا بما يتمشى مع ميثاق الامم المتحدة وعلى اساس اعلان منح الاستقلال لجميع الدول والشعوب المستعمرة .

محادثات كويتية بحرينية

البحرين ـ أعلن رسميا ان الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة رئيس دائرة الخارجية البحرانية عقد محادثات استمرت خمس ساعات مع السيد راشد عبدالله الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية يوم الاثنين الماضى .

حقل جديد للنفط

تونس ـ اعلنت وزارة الاقتصاد انه تأكد من فحص عينات اكتشفت تجاه الساحل الجنوبى لتونس أن النفط موجود .

وقد عثر على النفط في تشكيلات كلسية بين صفاقس وجزر كركنة من قبل شركة البترول الفرنسية ـ التونسية .

لجنة حقوق الانسان تكرر اتهام اسرائيل باضطهاد العرب

عمان ـ ذكرت جريدة الاردن أن سلطات الاحتلال الصهيونى بدأت باستملاك أرض تقع ضمن حدود بلدية البيرة قرب رام الله وأن تلك السلطات وجهت انذارات الى اصحاب تلك الاراضى وهددتهم بالاستيلاء عليها بموجب قوانين الحرب اذا رفضوا استلام تعويضات عنها .

مصنع للاسمنت في راس الخيمة

سيبدأ العمل خلال الشهرين القادمين في امارة راس الخيمة في انشاء مصنع للاسمنت ، فقد تم توقيع اتفاقية خاصة بذلك مع احدى الشركات البريطانية بالتعاون مع شركتين يابانيتين لانشاء المصنع وتجهيزاته ، وتبلغ تكاليفه ثلاثة عشرة مليون ونصف المليون دولار وطاقته الانتاجية سبعمائة طن يوميا وسيستغرق انجازه عامين كاملين .

انفجار قنبلة

انفجرت امس قنبلة بالقرب من مبنى البلدية بغزة مما ادى الى اصابة ستة اشخاص ، وتقول وكالة الاسوشيتدبرس ان قوات الاحتلال الاسرائيلية قامت فور هذا الحادث بتطويق المنطقة بحثا عن المتسبب في الحادث .

الاذاعة العربية السعودية

النشرة الاولى	٧٫٣٠ صباحا
النشرة الثانية	٩٫٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	١٫٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩٫٠٠ مساء
النشرة الخامسة	١١٫٣٠ مساء

اذاعة صوت الاسلام مكة المكرمة

نشرة الاخبار ٧٫٣٠ مساء

أرقام هامة في مكة المكرمة

تلفون :

المطافى	١٢٧
مستشفى الزاهر	١١٧
الهلال الاحمر	١٢٨٨
مستشفى جياد	٦٦٣

في جدة

البغدادية	٢١٥١
الكيلو	٥١٨١
مدينة الحجاج	٣١٧١
العمارية	٣١٩١
استعلامات	٩٠
صيانة الهاتف الآلي	٢٧٧٧
المركز	٢١٣١
العين العزيزية	٢٩٣٠
مركز شرطة الصحيفة	٤٦٨١
الكندرة	٢١٢١
القليل	٢١٤٥
مدينة حجاج البحر	٣١٨١
بوليس النجدة	٩٩
شركة الكهرباء	٣١١١
مستشفى الملك	٢٢٦٦ـ٢٤١٥
المستشفى العام	١٠٨ـ١٥٠٢
عندة الصحيفة	٢٢٢٨ـ٥٢٦٠

مواقيت الصلاة بالتوقيت الغروبى حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الثلاثاء ١٩ منه	١٠٫٤٥	٦٫٤	٩٫٢٧	١٢	١٫٣٠
الاثنين ١٨ محرم ١٣٩١ هـ	١٠٫٤٤	٦٫٤	٩٫٢٧	١٢	١٫٣٠
الاربعاء ٢٠ منه	١٠٫٤٣	٦٫٣	٩٫٢٦	١٢	١٫٣٠
الخميس ٢١ منه	١٠٫٤٢	٦٫٣	٩٫٢٦	١٢	١٫٣٠
الجمعة ٢٢ منه	١٠٫٤١	٦٫٢	٩٫٢٥	١٢	١٫٣٠
السبت ٢٣ منه	١٠٫٣٩	٦٫٢	٩٫٢٥	١٢	١٫٣٠
الاحد ٢٤ منه	١٠٫٣٨	٦٫١	٩٫٢٤	١٢	١٫٣٠

بحث وسائل العدوان الصهيونى المتكررة على الاراضى العربية المغتصبة !

عمان ـ كررت الاردن اتهاماتها بان اسرائيل تتآمر ضد وحده الاراضى الاردنية وذلك بالترويج لفكره الدولة الفلسطينيه . وقد جاءت هذه الاتهامات مجددا في اجتماع مغلق عقدته لجنه الشئون الخارجية التابعة لمجلس النواب الاردنى .. وقد حضر الاجتماع السيد وصفى التل رئيس الوزراء والسيد عبدالله صلاح وزير الخارجية ، وابلغ السيد التل المجتمعين بان الدكتور جونار يارينج المبعوث الدولى الخاص بالشرق الاوسط لم يتقدم بمقترحات الى الاردن على غرار المقترحات التى وجهها الى مصر واسرائيل لتسوية مشكلة الشرق الاوسط .. وقال وزير الاعلام الاردني ان الاجتماع استعرض تطورات الازمة في الشرق الاوسط .

عمليات تهويد القدس

القدس ـ اعلنت جمعية المقابر اليهودية في القدس انها في حاجة الى مائة فدان اخرى من الاراضى العربية لضمها الى مقابر اليهود في منطقة جبل الزيتون ، حتى تتوافر لها مساحة تكفى احتياجاتها في العشرين سنة القادمة .

ليس امامنا سوى المعركة

دمشق ـ اعلن اللواء مصطفى طلاس النائب الاول لوزير الدفاع ورئيس الاركان العامة للجيش السورى انه لم يعد امام العرب من خيار سوى أن يحزموا امرهم ويخوضوا معركة التحرير .

وجاء ذلك في كلمة القاها في المهرجان الذى اقامته قيادة الجيش الشعبى وحضره كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين في سوريا .

قصف معسكر اسرائيلى في الجولان بالصواريخ تدمير مهجع لجنود العدو وتكبيده عدد من الاصابات

ذكر ناطق باسم الفدائيين في بيروت امس الاول بان الفدائيين الفلسطينيين قصفوا بالصواريخ معسكرا اسرائيليا في مرتفعات الجولان السورية مرتين يوم الاربعاء الماضى وقد اسفر القصف عن تكبد العدو عددا من الاصابات .

وقال الناطق انه عندما بدأ الجنود باصلاح المهجع اطلق الفدائيون وابلا آخر من الصواريخ فاصابوا عددا من جنود العدو بين قتيل وجريح . وقال الناطق ايضا ان الفدائيين اشتبكوا مع دورية اسرائيلية في مرتفعات الجولان السورية يوم الثلاثاء الماضى .

توضيح حول مشاريع القناة

القاهرة ـ صرح مصدر مسؤول في هيئة قناة السويس بانه منذ ان اعلن الرئيس انور السادات عن المبادرة المصرية فان عددا من شركات التطهير العالمية اوفدت ممثليها الى القاهرة للقيام بعد استطلاعات عن امكانية تطهير القناة فيما لو تحققت الشروط التى تضمنتها المبادرة .

قرض امريكى للجزائر

الجزائر ـ تلقت شركة « سوناتراك » للبترول والغاز التى تملكها الحكومة الجزائرية قرضا بمبلغ ٥ ملايين دولار من شركة « هانوفر ترست » الاميركية لتمويل شراء معدات للتنقيب عن البترول .

وسيتم تسديد قيمة هذا القرض على خمس سنوات ، بين الشركتين في شهر ديسمبر وذلك حسب الاتفاق الذى وقع الماضى .

مصر واسبانيا يتفقان على التعاون السياحى

القاهرة : وصل القاهرة ، وفد سياحى من اسبانيا برياسة السنيور دون خوسيه مليا « المشهور باسم ملك فنادق اسبانيا » لاجراء مباحثات حول الاتفاق الذى كان قد تم التوصل اليه بين مؤسسة « مليا » العالمية للفنادق . والدكتور احمد درويش وزير السياحة خلال زيارته لمدريد ، والخاص بتولى هذه المؤسسة تشغيل وادارة عدد من الفنادق المصرية وتدريب مجموعات من العاملين المصريين على الاعمال الفندقية .

وستشمل المباحثات امكان قيام مؤسسة مليا بانشاء سلسلة من فنادقها في المناطق السياحية المصرية كجزء من سلسلة الفنادق التى تنشئها المؤسسة الاسبانية في دول البحر المتوسط استعداد للمد السياحى المتوقع على المنطقة خلال السنوات القليلة القادمة .

رسالة الى الشيخ زايد

غادر السيد عبد الهادى التازى السفير المغربي في بغداد ابو ظبي في نهاية زيارة رسمية وقد سلم رسالة شخصية من الملك الحسن الى الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

نفى زيارة الحسين لامريكا

عمان ـ نفت مصادر الديوان الملكى ما ذكر من ان الملك حسين سيزور الولايات المتحدة الاميركية قريبا وانه سيقابل الرئيس نيكسون لاجراء مشاورات معه حول ازمة الشرق الاوسط .

احتجاز قاربين في المياه التونسية

تونس ـ ذكرت وكالة الصحافة التونسية ان ثلاثة زوارق صيد ايطالية فوجئت وهى تصطاد في المياه الاقليمية التونسية دون اذن مسبق .

وقالت الوكالة ان البحرية التونسية احتجزت اثنين وقادتهما الى احد الموانىء التونسية بينما تمكن الثالث من الافلات .

السماح بالاستيراد للقطاع الخاص والمواطنين في مصر

القاهرة ـ انتهت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية من اعداد النظام الجديد للاستيراد بدون تحويل عملة الذى يشمل استيراد السيارات للمواطنين واستيراد السلع لمصانع القطاع الخاص في حدود خمسة آلاف جنيه واستيراد السلع للاستعمال الشخصى في حدود ثلاثة آلاف جنيه .

مركزان تجاريان اردنيان

عمان ـ
ذكرت مصادر وزارة الاقتصاد الوطني الاردني ان الوزارة قررت افتتاح مركز تجارى اردني في القاهرة وآخر في بغداد وان المركزين سيباشران عملهما في غضون شهرين .

الاحتفال بيوم جناح المملكة في القاهرة

جدة ـ
في نبأ لوكالة الانباء السعودية من القاهرة ان معالى وزير التجارة الاستاذ عابد محمد شيخ قد قام مساء يوم الخميس بحضور الاحتفال بيوم جناح المملكة العربية السعودية في سوق القاهرة الدولى الذى تشترك فيه المملكة وكان معالى وزير التجارة والصناعة قد وصل يوم الثلاثاء الماضى الى القاهرة لتفقد هذا الجناح والتتساحه وزيارة سوق القاهرة الدولى .

الولايات المتحدة ترغب استئناف العلاقات الدبلوماسية مع بلدان الشرق الاوسط

واشنطن ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة سترحب باليوم الذى تعود فيه العلاقات الدبلوماسية العادية بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة .

وطلب من المستر ماكلوسكي ان يعلق على التقارير الصحفية الواردة بهذا الصدد فقال: اننا نود ان يأتي اليوم الذى يصبح فيه بالامكان اعادة العلاقات الدبلوماسية مع عدد من البلدان العربية بما فيها الجمهورية العربية المتحدة .

مدرسون من الازهر للعمل فى السنغال

استقبل الدكتور عبدالحليم محمود وكيل الازهر الشيخ ابراهيم ايناس زعيم المسلمين في السنغال وغرب افريقيا ، ودار البحث حول تزويد الازهر للسنغال بالمدرسين الازهريين .

منح من فورد لدول عربية

قدمت مؤسسة فورد في نيويورك منحا تبلغ قيمتها حوالى مليون دولار لتخطيط التنمية في الشرق الاوسط وافريقيا .

وقال نائب الرئيس التنفيذى للمؤسسة ان الاردن ولبنان ومصر ستحصل على ٦٩٢،٥٠٠ دولار من اجل اختصاصيين ومستشارين لمشاريع تخطيط التنمية .

الصحافة الاندونيسية تشيد بالنهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية

نشرت مجلة (فيفا) الصادرة في جاكرتا مقالا تحت عنوان : (التقدم التعليمي في المملكة العربية السعودية) كتبته السيدة آتي ن. طورسيا ، مراسلة المجلة ، قالت فيه :

اصبح اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بالتعليم ظاهرا منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز وكان المغفور له يدرك اهمية النهوض بمجال التربية والتعليم ، لان تطوير التربية والتعليم وبناء المدارس يؤدى الى تسهيل الحصول على العلوم العالية في حين ان العلوم تشكل اساسا قويا لنيل التقدم للشعب والدولة . ثم نسج ابناء جلالة المغفور له على منوال والدهم في الاهتمام بالتربية والتعليم ، بل اصبح هذا الاهتمام الكبير يتحول الى واقع ملموس خلال العشر سنوات الاخيرة .

واذا كان في الايام الماضية يوجد اهتمام بالتعليم فان القدرة على بناء المدارس كانت محدودة . وذلك لان البلاد السعودية لم تصل الى مستوى الرخاء والثروة حيث ان مصادر البترول لم تكتشف بعد ، الامر الذى ادى الى احلال البلاد السعودية من بين البلدان المتخلفة . ولكن المملكة تمكنت من التغلب على الفقر والتخلف بعد اكتشاف البترول والغازات الطبيعية ، واصبحت المملكة دولة غنية ، وبدأت الاعمال الكامنة خلال هذه الفترة تتحقق بسرعة .

وفي الوقت الحالى اصبحت المملكة العربية السعودية بها مبانى فخمة وصناعات حديثة ومدارس مزودة بالادوات الحديثة . واصبح الرخاء والرفاهية يعم كل فرد من افراد الشعب . وهم يحصلون على ضمان للحياة العصرة الكريمة من حكومة المملكة .

حاكم ابو ظبى يزور دبى

سافر الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبى الى دبي في زياره تستغرق عدة ايام يحضر خلالها عقد قران ابن حاكم دبي .

وزير جديد في الاردن

عمان ـ صدرت ارادة ملكية في الاردن بتعيين وزير جديد في الحكومة الاردنية هو السيد اميل الغورى الذى عين وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء .

تبادل التمثيل الدبلوماسى بين اليمن وافغانستان

جدة ـ وكالة الانباء السعودية :
علمت وكالة الانباء السعودية نقلا عن اذاعة راديو صنعاء انه تم الاتفاق بين اليمن وبين افغانستان على اقامة تمثيل دبلوماسى بينهما على مستوى سفارة وذلك تدعيما للاخوة وتوطيدا للرابطة بين الشعبين المسلمين الشقيقين .

مخططات العدو

تل ابيب ـ اعلن مدير ميناء اشدود انه عندما بدأت اسرائيل في بناء الميناء كانت تتوقع في مخططاتها انه سيجىء اليوم الذى تستخدم فيه اشدود كميناء ترانزيت الى الاردن والعراق .

دفع تعويضات فى الاردن

عمان ـ صرح رئيس لجنة تقدير الاضرار الصناعية بان اللجنة فرغت من تقدير الاضرار التى لحقت بالمصانع الاردنية وقال ان مجموع الاضرار التى لحقت بالمصانع الاردنية نتيجة لحوادث ايلول المؤسفة قدرت بحوالى ٦٥٠ الف دينار .

جولة جديدة لجمع التبرعات لتعليم اللاجئين

تستأنف البعثة العربية الخاصة بجمع العون المادى للطلبة الفلسطينيين الذين انقطعت مواردهم بسبب العدوان جولتها في الدول العربية بعد انتهاء اجتماعات مجلس الجامعة العربية .

وزير خارجية اسبانيا يزور المغرب

اعلنت المصادر الرسمية في الرباط ان السيد يوسف بلعباس وزير خارجية المغرب كان قد وجه دعوة الى السيد برافو وزير خارجية اسبانيا لزيارة المملكة المغربية وقد بدأت هذه الزيارة امس الاول السبت وتستمر اربعة ايام

مصر تطلب ٤٠ مليون دولار من البنك الدولى

القاهرة ـ
طلبت الجمهورية العربية المتحدة من البنك الدولى للانشاء والتعمير مبلغ ٤٠ مليون دولار لزيادة مشروعات النقل والسكك الحديدية ، في التقرير الاول الذى قدمته الى البنك بهذا الشأن .

تاجيل الاحتفال بالاسبوع العالمى لفلسطين

تقرر تاجيل الاحتفال بالاسبوع العالمي لفلسطين الى السادس من شهر ايار القادم ، وكان من المقرر ان يجرى الاحتفال الذى دعت اليه جامعة الدول العربية في [illegible] عشر من شهر نيسان [illegible]

اهداء

اهدت الينا سفارة ايطاليا القائمة برعاية مصالح المانيا الغربية بالمملكة كتابا باللغة الانجليزية اسمه « الحكومة الفدرالية الالمانية » . يتضمن الحديث عن المستشار ويلى براندت ووالتر شيل وزير الخارجية ، وهانز ديترش وغيرهم من رجال الحكم فى المانيا الغربية متناولا نبذة عن حياة كل منهم ومتى تولى العمل الموكل اليه ، والكتاب يلقى اضواء على ساسة من رجال الحكم في المانيا الغربية والتعريف باشخاصهم واعمالهم فشكرا للمهدى اهداءه .

اليك أخي المسلم

مجلة جوهر الاسلام ـ تونس

تنفس أحباء القرآن الكريم وعشاق التعريب وانصار الاصالة العربية الاسلامية في مغربنا العربي الكبير . تنفس جميع هؤلاء المخلصون الصعداء بما أصبحوا يرونه رأى العين من تحمس وايمان وعمل لم يعد في حيز الاحاد ولا في نطاق الاشخاص بل تجاوز هذين الحيزين الضيقين الى آفاق رحيبة قومية ورسمية فلقد هب رجال الفكر بالمغرب الاقصى منذ اشهر عديدة ليعبروا عن رأيهم في التعريب والاصالة بكل وضوح وصراحة وكانت مناظرة (ايفران) الحد الفاصل بين عهدين : عهد المجاملة والانتظار وعهد نثر الكنانات والاصداع بما يجب الاصداع به ورجحت كفة انصار التعريب والاصالة رجوحا اعترفت به المقامات الرسمية وباركه الملك نفسه وضربت الجزائر موعدا محددا مضبوطا للقاء مع التعريب الحبيب وجندت الدولة ما بيدها من طاقات وامكانيات لتجعل التعريب حقيقة ثابتة لا يجادل فيها أحد . أما الاصالة الاسلامية والقرآنية فيكفيها توطيدا ودعما ان جعلت الدولتان وزارة للتعليم الاصلي ومدارس ثانوية تبلغ العشرات تمارس هذا التعليم وتشرف عليه . وهنا بتونس نرى اليوم جدلا متصل الحلقات حول مسألة التعريب اذ قد انبرى رجالات عرفوا بماضيهم السياسي والفكري واعلنوها مدوية في وجوه المترددين والمثبطين والمتنكرين :

ان لا بد من وضع حد للفرنسة الثقافية وهيهات ان يكون لاستقلالنا وزن ولدوامه ضمان اذا لم نجعل غايتنا الاولى والاخيرة تعريب الادارة والتعليم ونشر الاسلام وكتابه الكريم حتى لا تنفصل اجيالنا الصاعدة عن تراثها ومقوماتها الاصلية وان المحاضرات التى تلقى في اسبوع التعريب والنقاش الواضح الهادف الذى يثار هنا وهناك لاكبر دليل على رجحان كفة انصار الحق والاصالة وسوف يتوب الرشد الى اولئك الذين طوح بهم الخيال واغرتهم البهارج وفتنوا بالمظاهر الخلابة .

وان ننسى فلن ننسى ابدا ما برزت عليه الجمعية القومية للمحافظة على القرآن من صورة جميلة واطار محترم ولوائح هادفة واضحة ، فامام هذه الجمعية المباركة التى اسست على البر والتقوى مجالات فسيحة وميادين واسعة للعمل في سبيل مزج المسلم بكتابه وتاديبه بآدابه ولفت نظره الى ما في باطنه ولبابه .

ولقد وجدت هذه الجمعية من جماهير شعبها المسلم حبا وعطفا وتأييدا ووجدت ايضا ـ والاعتراف بالحق فضيلة ـ تنشيطا واعانة وتفهما من كل من بأيديهم دواليب الادارة السياسية والحكومية ، فلم يبق اذا أمام الاطر القرآنية على اختلاف تكوينها الثقافي الاصلي الا ان تجعل اليد في اليد وتفهم السوانح وتسد الفراغ المهول وآنئذ يمدها الله بعونه وتوفيقه ويمكنها ان تقول للناس بعد ان قالت لنفسها ما قاله الله لجميع خلقه : (ان هذا القرآن يهدى للتى هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما)

صدق الله العظيم

المختــار مـن الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص أقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيهـا من الآراء :

★ ★ ★

ما أخذ بالقوة لا يعود بالمفاوضات

جريدة المدينة ـ جدة :

كان لاعلان الرئيس انور السادات .. عدم التزام مصر بوقف اطلاق النار ، دوى عظيم في جميع الاوساط السياسية في الشرق والغرب ..

لقد اطلقها الرئيس السادات صريحة مدوية .. بعد ان لمس التلاعب والمراوغة ، والغدر من الصهيونيين ، الذين اعتادوا ان يلعبوا على الحبال .. وان يرفضوا اى قرار من اى منظمة عالمية .. لا يوافق هواهم ، وسياستهم التوسعية الغادرة .

فقد اتخذ مجلس الامن الدولى .. قراره المعروف لحل مشكلة فلسطين .. وقد اعطى اسرائيل ما لم تكن تتوقعه من قبل .. اعطاها ضمانات امن معينة في الحدود وفي حرية الملاحة في شرم الشيخ .. وغير ذلك من الضمانات التى لم تكن تحلم بها .. وكان من ضمن القرار انسحاب اسرائيل من الاراضي التى احتلتها عدوانا وغدرا بقوة السلاح في ٥ حزيران ١٩٦٧ .. واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

ورغم ان هذا القرار .. كان مجحفا بحقوق العرب فان الدول ذات العلاقة قد وافقت على قبوله رغبة منها في السلام .

وقد تدخل مجلس الامن .. طالبا وقف اطلاق النار ليهيىء الجو الملائم للوسيط الدولى الدكتور جونار يارنج الذى اختاره مجلس الامن ـ لاجراء مباحثات ـ بين الاطراف ذات الشأن لاحلال السلام في الشرق الاوسط .. وكان قرار مجلس الامن ـ الف الذكر ـ هو الرحي الذى تدور حوله المباحثات . وقد وافقت الجهات العربية المعنية على وقف اطلاق النار .. لتعطى الفرصة لسير المفاوضات ، سيرا يتفق وما يهدف اليه مجلس الامن الدولى

ولكن اسرائيل ـ التى اتصفت دائما بالمراوغة ، والخداع ، واكتساب الوقت لترسيخ اقدامها في بلادنا المحتلة كانت ترفض كل ما عرضه عليها الوسيط الدولى .. واخيرا اصرت على رفض قرار مجلس الامن بالانسحاب من الاراضي التى احتلتها في عام ١٩٦٧ م

وبعد ان اكتشفت مصر موقف العدو الاسرائيلي المخادع واصبح قرار وقف اطلاق النار غير ذى موضوع ، اعلن الرئيس السادات انهاء وقف اطلاق النار .. وحمل الدول الكبرى مسؤولية تعنت اسرائيل واصرارها على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة .

وقد لاقى قراره ترحيبا في الاوساط العربية والاسلامية .. وهذه الاوساط العربية والاسلامية .. وان كانت تعلم ان هذا القرار ، سوف يكلفها الكثير من الدم والعرق والجهد ... الا انها تعلم الى جانب ذلك .. ان النصر واستعادة الحق المغتصب ، لا ياتى الا بالدم والعرق والجهد .. وان ما اخذ بالقوة لا يعود بالكلام والمفاوضات .

وما على العرب الآن ، الا ان يوحدوا امرهم ، ويتاهبوا لمعركة المصير .. التى يعتقد انها قاب قوسين او ادنى .. عليهم ان يتحدوا .. وان يعتمدوا على الله الواحد الاحد .. وان يكونوا قوة واحدة ليواجهوا قوى الشر والطغيان .. واسرائيل التى لا تحترم الوساطات الدولية ، والقرارات الدولية . سوف تحترم ـ مرغمة ـ القوة .

ولا يفل الحديد الا الحديد .

★ ★ ★

ما الذى تحتاج اليه باكستان ؟

جريدة البلاد ـ جدة

الديمقراطية في باكستان يجب ان تعى الفرصة التى تستحقها ليس فحسب لاخراج البلاد من الازمة الدستورية التى تعيشها الآن ، بل لجعل العلاقة في المستقبل ما بين جناحيها الغربى والشرقى اكثر صراحة لكن ضمن نطاق الوحدة .

وفي نطاق هذا المفهوم لربما تكون الاحداث الدامية في باكستان الشرقية ، على ما فيها من عنصر يبعث الحزن في نفوس الاشقاء ، خطوة غير مقصودة ، وان كانت عظيمة الفائدة في التعجيل بمولد هذا الاطار الديمقراطى الذى يستحق بلد كبير كالباكستان ان يعيش في ظلاله .

ولقد قطعت خطوات في هذا السبيل ، ليست مثيرة لكنها مهمة على أية حال ، اولها ما قاله الرئيس يحيى خان وثانيها ما لم يقله الشيخ مجيب الرحمن الرجلان اللذان تدور حولهما الاحداث الحالية في باكستان ، بصورة أو باخرى .

والذى قاله الرئيس يحيى خان هو انه ، حفاظا منه على وحدة البلاد ، فقد قرر تحديد الخامس والعشرين من الشهر الحالى كموعد لاجتماع الجمعية الوطنية الباكستانية اما ما اتخذه الشيخ مجيب الرحمن فهو انه لم ينجرف مع التيار عندما القى خطابه الاخير في دكا بل حافظ على اتزانه وخيب آمال اعداء الباكستان ممن كانوا يتوقعون منه ان يعلن انفصال الجناح الشرقى عن الجناح الغربى ، او على الاقل اعطاء الجناح الشرقى الاستقلال الذاتى الكامل .

والشروط التى تقدم بها الشيخ مجيب الرحمن لموافقته على حضور اجتماع الجمعية الوطنية قد لا تكون مقبولة في اسلام آباد ، لكن الذى يبدو الآن جليا هو ان اية شروط يتقدم بها هذا الجانب او ذاك يجب ان تلقى لدى الطرف الآخر آذانا صاغية واستعدادا مخلصا للتفهم ما دام انها لا تمس بشيء وحدة التراب الباكستاني . فكل خلاف لا يمس الوحدة امره يهون . وكل حساسيات خارج نطاق هذا الهدف المقدس يمكن ، بالصبر والكياسة والاناة والتضحية المتبادلة ، معالجتها .

ولعل مما ينفع بهذا الصدد ان يقوم رجال الفكر ، خاصة العلماء المسلمين ، في كلا جناحى البلاد بتذكير الجماهير ، هنا في الغرب وهناك في الشرق ، ان الباكستان وان كانت قد قامت حقيقة وواقعا واصبحت ملء السمع والبصر ، لكن رسالتها لم تتحقق بعد ، ومن الغبن لهذه الرسالة السامية ان يقوم احد كائنا من كان ، ولو عن حسن نية ، بتشتيت الانظار عن هدفها الاسمى والزج بالبلاد في معارك جانبية حول قضايا جانبية .

ولربما اخذ دعاة الفرقة في باكستان درسا من الاحداث الاخيرة ، والتى وان كنا لا نستهين بخطورتها ، فاننا نجزم بان القوى الخارجية الحاقدة على الباكستان قد نفخت فيها وجسمتها مرات كثيرة زيادة عن حجمها الطبيعى .

★ ★ ★

من أجل سلم عادلة دائمة

جريدة العمل ـ تونس

يكاد الوصول الى تحقيق سلم عادلة دائمة بالشرق الاوسط يصبح شعارا يتردد صداه في كل المحافل الدولية . انطلاقا من ارض النزاع ومنطقة التوتر . فالدول العربية المتاخمة لاسرائيل وغير المتاخمة لها تقر بضرورة الوصول الى تحقيق سلم عادلة دائمة بالمنطقة وكذلك تفعل الثورة الفلسطينية في خضم الكفاح المسلح الذى تخوضه ضد الصهيونية ، فهى لا تخوض ذلك الكفاح حبا في سفك الدماء ، او اخذا بثار عميق الجروح ، او ارضاء لنزعة تعصب عنصري ، بل هى تفعل ذلك اثباتا لحق شعبها في وطنه وفي الحياة الحرة الكريمة على ارض ذلك الوطن الشرعي .

اما الدول الكبرى وغير الكبرى فانها في مستوى التلميح والتصريح ومساعي الوساطة الدبلوماسية التى تمارسها انما تؤكد حرصها على تحقيق سلم عادلة دائمة بالشرق الاوسط .

حتى اسرائيل لم تتاخر عن التلويح بهذا الشعار المغرى بالقبول والتاييد .

وقد يستنتج المتتبع للاحداث من خلال هذا ان القوم متفقون على ضرورة تحقيق تلك السلم العادلة الدائمة ، وهو امر صحيح ما دام ذلك مطلبا لم يعلن اى طرف من الاطراف المعنية مباشرة او غير مباشرة رفضه له او تبني مطلب اخر يناقضه ويعارضه .

وما دام الامر كذلك فما الذى جعل الوصول الى تحقيق السلم العادلة الدائمة بالشرق الاوسط مستحيلا او شبه المستحيل حتى الان ـ على الاقل ـ .

لعل اقرب الاجوبة الى التصور هو الحاجة الاكيدة الى تحديد مفهوم تلك السلم التى يراد تحقيقها .

لان ذلك المفهوم بقي عرضة لمناورات اسرائيل وخزعبلاتها . واستمرارها على استسهال مغالطة الرأى العام العالمي الذى لا ينكر احد مدى سيطرتها عليه خلال السنوات العشرين الماضية

فالسلم عند اسرائيل تعني استسلام العرب كل العرب المهزومين منهم وغير المهزومين بما في ذلك الثوار الفلسطينيون

اما وجه العدل في تلك السلم في نظرها فهو الاعتراف بوجود الدولة الصهيونية والاعتراف لها بحدود امنة في اطار معاهدة تنهي حالة الحرب ، وتفتح مجالا للتعاون الاقتصادى الواسع النطاق ، والحيلولة دون قيام اية بادرة داخل الارض الاسرائيلية او خارجها ، تهدد سلامتها او تعرض امنها للاختلال .

واذا كان موقف اسرائيل ينتظر حصول مرونة فيه او جنوحا الى البحث عن سلم حقيقية تتصف ـ بصدق ـ بالعدل وبالدوام فان الهيئة الاممية هي التي يبقى بامكانها العمل على تحقيق ذلك لا بتاكيد ما كان قد صدر عنها من لوائح بل بعمل ايجابي يضمن ارجاع الحق الى نصابه وبناء اسس السلم العادلة الدائمة على دعائمه المتينة .

وما لم يقع ارجاع الحق الى نصابه في تلك المنطقة من العالم فان السلم العادلة الدائمة ستظل شعارا يردده ويضاف الى رصيد الشعارات الكثيرة التى اصبح التلويح بها خدعة كبرى تقدم لاستهلاك البسطاء والمغفلين .

وحينئذ فلا مناص من التسليم بان الحق انما ينطلق من الرشاش ، ولو كان ذلك في القرن العشرين وفي ظل الامم المتحدة ومجلس الامن الدولى ومحكمة العدل الدولية ولجنة حقوق الانسان وتصفية الاستعمار .

ـ وما اشبه الليلة بالبارحة .

حسين المغربي

★ ★ ★

اضواء على ازمة باكستان الدستورية

جريدة الحياة ـ بيروت

ما زالت البرقيات المذاعة عن الموقف في باكستان تشير الى تفاقم الازمة الدستورية وتزايد خطر انشطار باكستان الشرقية عن الدولة الباكستانية تحت اسم دولة البنغال او وقوع حرب اهلية ، على الرغم من المساعي الحثيثة التي يبذلها رئيس الدولة الجنرال يحيى خان لتهدئة الموقف المضطرب في باكستان الشرقية ، ودعوته الجمعية التأسيسية الجديدة الى الانعقاد يوم ٢٥

البقية ص ـ ٧

تقرير عن اعمال اسرائيل في تهويد القدس

لقد كان اجمل منظر يراه الزائر لفلسطين قبل حرب سنه ١٩٦٧ هو المنظر الرائع للقدس القديمة من خلال المنطقة الحرام التي تعلوها بعض الاعشاب البرية وتحوطها الاسلاك الشائكه حيث تبدو المدينة وكانها حلم صلاح الدين انها بلا شك من اقدس المدن المقدسة .

تفجرت مشكلة القدس المرة المائة حينما اقتحمت عربات «البولدوزر» الاسرائيلية مقر الامم المتحدة بالقدس ضمن المخطط الكبير لتهويد المدينة والذى بدا بازالة المباني والاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين تمهيدا لارساء مبان جديدة لتوطين اليهود بها .

واسرائيل لم تصدر بيانا واحدا ينفي خطة ضمها للقدس بينما لا تجد صعوبة في الوصول الى بيانات تؤكد العكس . وفي نفس الوقت لم يتخذ حتى الان اى قرار فعال لمواجهة هذا المخطط الصهيوني .

وقد لجات اسرائيل الى اسلوب ذكي للحصول على تاييد خارجي اذ انها اعلنت انها سوف تدعو مخططي المدن العالميين بالاضافة الى المهندسين المعماريين المشهورين ونكون مجلسا يسمى «مجلس القدس العالمي الاستشارى» ليدلي برايه في «الخطة الرئيسية» لتلافى ما قد يشوبها من اخطاء . وتم اجتماع هذا المجلس لاول مرة في يونيو ١٩٧٠ . وقد قال احد المشتركين «لا اتصور تخطيطا لتطوير القدس دون ان يشترك فيه العرب فهذه المدينة ليست اسرائيلية» . اما عن الخطة الرئيسية نفسها فقد عارضها فيلسوف تخطيط المدن «بوكمينستر فوللر» بقوله :

«يخطيء هؤلاء الناس حين يتصورون ان تطوير المدن وخاصة مدينة القدس يتم فقط بنقل احدث التطورات التكنولوجية» وقد فوجيء تيدى كوليك عمدة القدس الاسرائيلي بهذه الانتقادات فحاول التهرب بقوله : سوف تناقش كل هذه المسائل في اجتماع اخر للمجلس في ديسمبر القادم وقام بوضع ستار من الصمت على ما تم في اجتماع الثلاث ساعات هذا «لمجلس القدس» .

وقد سارت السلطات الاسرائيلية بنشاط في بناء مستعمرات كاملة يهودية في نطاق هذه الدائرة الجديدة وكما جاء في مقال في جريدة غربية فان اسرائيل بمشروعاتها المسعورة في البناء انما «تخرب صورة القدس» التي عرفها العالم والتي برزها احد المسئولين الاسرائيليين بقوله : اننا نحاول خلق حقائق للوجود الاسرائيلي في القدس حتى يمكننا القول بان القدس يهودية .

ومضت مشروعات البناء في خطها حتى اهتزت صورة القدس كما قال احد الصحفيين الذين زاروها مؤخرا : ان المباني الجديدة جعلت القدس تبدو وكانها قلعة تحوطها علب الكبريت المستطيلة ، انها حقا لمهزلة .

ثم نصل الى الاجتماع الثاني لمجلس القدس في ١٩ ديسمبر الماضي في مؤتمر استمر ثلاثة ايام حيث ووجه بالانتقاد والهجوم في اول لحظات الافتتاح عندما وصلت رسالة وزعت على اعضائه الثلاثين من لويس مامفورد من اشهر مخططي المدن في العالم والتي قال فيها : يجب على اسرائيل ان تبحث لها عن مدينة اخرى تؤسس فيها عاصمتها غير القدس . ان طبيعة القدس التي تشكلت بها عبر العصور المختلفة قد اعطتها شخصية خاصة تسمو على الامال اليائسة في اعادة تاسيس عاصمة صهيون .

كما نشرت مجلة الجويش كرونيكل اليهودية في تعليق لها على اثر ما دار في جلسات مجلس القدس فذكرت ان معظم الخبراء ادانوا الخطة الرئيسية في عدم وضعها في الاعتبار طبيعة صورة القدس كما اضافت المجلة انه بعد انتهاء مؤتمر الثلاثة ايام هذا انفض المؤتمر بتوصية وحيدة وهى ان الخطة يجب ان تراجع باكملها ..

ولا يمكننا هنا الا ان نقول ان ما قام به العرب لمواجهة تهويد القدس حتى الان لم يخرج عن مبادرات فردية لا تبيح امكانياتها المادية والمعنوية ان تؤثر تأثيرا فعالا الى جانب ان تناول مشكلة القدس في المحافل الدولية مثل الامم المتحدة والجامعة العربية وغيرهما يتم بحذر ديبلوماسي قبل اى شيء اخر رغم توفر كل الجوانب التاريخية والقانونية في صف العرب الا ان التحرك الواسع للمخطط الصهيوني لم يجد له منافسا رغم ريائه وسذاجة حججه ولكن العالم لا تصل اليه الا هذه الاكاذيب الذى ليس لها سند مثلما نشر اخيرا في مجلة يهودية عن اشتراك اكبر شركة مقاولات عربية في الضفة الغربية في عملية بناء كبيرة تشمل ٢٠ الف وحدة سكنية في شعفاط ضاحية القدس لاسكان ازواج ما بعد سنة ١٩٦٧ وبينما كذب هذا الخبر بصورة قاطعة وواضحة من اصحاب شركة المقاولات الا انه لا يوجد من يرفع مثل هذا التكذيب ، كما ان كل الاراضي التي صادرتها اسرائيل بمقتضى قانون اصدرته بعد سنة ١٩٦٧ تبيح فيه لنفسها حق الاستيلاء على اى ارض من اجل توسيع القدس فان اصحاب هذه الارض لا يقبلون اى تعويض مادى على اساس انهم ليسوا تابعين لاسرائيل وفي نفس الوقت فعليهم ان يبحثوا لانفسهم عن ماوى اخر او مورد رزق جديد ، فهل يمكن ان تستمر خطة تهويد القدس في طريقها دون مواجهة من العرب ومن المجتمع الدولى ، اللهم الا ما جاء في بيان المجلس الاسلامي بالقدس الذى اتهم اسرائيل بالعبث بالشخصية التاريخية للقدس ومقدرات السكان بها الى جانب جرح المشاعر الروحية للمسيحيين والمسلمين .

واخيرا هل نترك القدس مهد الاديان الثلاثة لتعبث بها الايدي العنصرية ام تمتد اليها ايدي الاحرار في العالم لتبقى دائما واحة للسلام والصلاة .

اقوال الصحف ـ بقية

اذار الحالى .

والذى يحدث في باكستان الان من شانه ان يغضب روح محمد علي جناح مؤسس الدولة الاسلامية الكبرى فاحداث اليوم تكاد تحقق ما كان يخشاه جناح على وطنه عندما قال عقب قيام الدولة الباكستانية بتجزئة شبه الجزيرة الهندية اذا بدانا نفكر في انفسنا كبنغاليين وبنجابيين وسنديين اولا ، ثم كمسلمين وباكستانيين عرضا عرضا ، فلا بد ان تتفتت باكستان .

ولعل من سوء حظ الدولة الباكستانية انها قامت اصلا على ارضين متباعدتين ، يفصل بينهما ١٦٠٠ كيلومتر من ارض الهند وقد سميتا باكستان الشرقية وباكستان الغربية .

وباكستان الشرقية موطن الاضطرابات الحالية هى القسم الاقل مساحة والاقل ثراء والاكثر سكانا فان عدد سكانها ٧٢ مليون نسمة اكثرهم قصار القامة داكنو اللون مهنتهم الرئيسية زراعة الارز .

وباكستان الغربية تضم ٥٨ مليونا من السكان اكثرهم طوال القامة تميل بشرتهم الى اللون القمحي وهم ينتجون القمح .

ومن الاسباب الكامنة للاضطرابات القائمة في باكستان الشرقية ، شعور الباكستانيين الشرقيين باهمال الحكومة المركزية في باكستان الغربية لشؤون اقليمهم وحزب عوامي الذى يتزعمه الشيخ مجيب الرحمن يتهم باكستان الغربية بانها تستولى على ٧٠ بالمئة من الجيش ، في حين ان باكستان الشرقية تعد من اكثر مناطق العالم سكانا واشدها فقرا وزاد من مصائبها في الخريف الماضي الاعصار الذى دمر مناطق شاسعة من دلتا نهر الجانج وقتل حوالى ٥٠٠ الف نفس .

وقد اسفرت الانتخابات الاخيرة عن فوز ساحق لحزب عوامي لم يكن متوقعا في دوائر الحكومة المركزية ، اذ فاز الحزب بـ ١٦٧ مقعدا من ١٦٩ مقعدا ، وفي باكستان الغربية فاز حزب الشعب الباكستاني بـ ٨٣ مقعدا من ١٤٤ مقعدا .

وعلى الرغم من تفاقم خطر الموقف ، فما زال يرجى ان تكون نتيجة انتخابات الجمعية التأسيسية الجديدة تاكيد وحدة الامة وليس انشطارها .

محادثات اقتصادية بين مصر وروسيا

موسكو ـ علم من مصدر مطلع ان مفاوضات سوفياتية مصرية هامة ستبدأ في الاسبوع القادم بموسكو لتحديد المساعدة الاقتصادية السوفياتية الى المتحدة والتعاون الاقتصادى بين البلدين لسنة ١٩٧١

علاقات تجارية بين مصر ودول افريقيا

القاهرة ـ يصبح في اواسط الشهر القادم عماريان سلاميان للجمهورية العربية المتحدة في ساحل العاج والنيجر وتدعمه بتمويل انشاء العمارتين شركتا النصر للتصدير والاستيراد ، والعامه للانشاءات . ويبلغ عدد ادوار عمار ابيدجان بساحل العاج ١٦ دورا وعماره نيامي بالنيجر ١١ دورا ويبلغ عائد العمارتين ٩٠٠ الف دولار سنويا

وقد تم في الاسبوع الماضي ، افتتاح ٣ فروع تجارية للجمهورية العربية المتحدة في افريقيا الوسطى وتشاد وفولتا العليا .

وصرح رئيس شركة النصر للتصدير والاستيراد ، بان الدول الافريقية الثلاث قدمت كل التسهيلات لاقامة هذه الفروع وان الاتفاق تم اخيرا مع كل من تركيا والعراق وسوريا على ان تقوم فروعنا في افريقيا بتسويق منتجات هذه الدول وتجرى حاليا مع لبنان مفاوضات لهذا الغرض .

★ ★

ارتفاع المياه في نهر دجلة بالعراق

بغداد ـ ارتفعت مناسيب نهر دجلة خلال الايام القليلة الماضية بمقدار مترا واحدا وبلغ ارتفاع منسوب النهر ٢٩ مترا بعد ان كان قبل الارتفاع ٢٨ مترا .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الرى ان سبب ارتفاع منسوب النهر يعود الى ارتفاع درجات الحرارة الذى تسبب في ذوبان الثلوج في مناطق النهر العليا .

★ ★ ★

رومانيا تتهم اسرائيل بعرقلة السلام

بوخارست ـ طالبت رومانيا في بيان لمتحدث رسمي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، واتهمت رومانيا اسرائيل ـ لاول مرة ـ بالها تضع شروطا من شانها منع التوصل الى حل سلمى وبانها لا تولى الاهتمام الكافى لجهود السلام .

★ ★ ★

بلجيكا تعارض اسرائيل

عمان ـ اعلنت وزارة الخارجية الاردنية ان بلجيكا اكدت ـ في مذكرة بعثت بها لحكومة الاردن معارضتها للاجراءات الاسرائيلية التى تهدف الى ضم القدس الى اسرائيل . واكدت انها لا تعترف اطلاقا بسيادة اسرائيل على القدس .

★ ★ ★

جهود موحدة من اجل السلام

روما ـ اعلنت اتحادات العمال في ايطاليا ـ وتضم حوالى ١٣ مليون عامل ـ تاييدها التام للعرب في نضالهم ضد الصهيونية واكدت تضامنها مع العرب حتى يتم الانسحاب الكامل ويسترد شعب فلسطين حقوقه .

وقد اتفق ممثلو اتحاد العمال العرب مع مندوبين اتحادات في ايطاليا ، على القيام بجهود موحدة في حوض البحر المتوسط لتوحيد النضال من اجل السلام في منطقة الشرق الاوسط . فان الحل العادل لمشكلات هذه المنطقة انما يتحقق بانسحاب القوات الاسرائيلية ثم الاعتراف بحق شعب فلسطين في تقرير مصيره .

مسكوكات عراقية بمناسبة الاتفاق مع الاكراد

بغداد ـ صدرت مسكوكات تذكارية بمناسبة الذكرى الاولى لصدور بيان ١١ اذار الذى وضع حدا للقتال بين الاكراد والقوات الحكومية في شمال العراق .

وقال بيان اصدره البنك المركزى العراقى ان المسكوكة مصنوعة من معدن النيكل الخالص وتزن ١٥ غراما .

★ ★ ★

اجراءات في سوريا لمنع تزوير الكتب

دمشق ـ اصدرت وزارة الاعلام السورية ، قرارا يقضى بمنع دخول الكتب المستوردة ، الا اذا ارفقت بها ، شهادة المنشأ ، موقعا عليها من الناشر والمؤلف ومصدقا عليها من السفارة السورية في بلد المنشأ

وبالنسبة للمؤلفين المصريين صدر قرار آخر بمنع دخول اى كتاب لهم مطبوع في غير الجمهورية العربية وعلى مطابعها

★ ★ ★

حقائق ومعلومات بقية

كذا انصح ان تشغل دائما الاماكن الخالية على خطوط الطيران الى ومن نيروبي بمبعوثينا الى بعض هذه البلاد ولتبادل الطلبة للزيارات والدراسات العلمية ..

اخيرا يجب ان نحاول ان نصلح الاخطاء التى تبيء لنا والتي صنعها الاستعمار . فمثلا يجب ان نساوض اليونسكو توا لاستبدال الراهب الذى يعلم الدين الاسلامي بقسم دراسة الاديان بجامعة كمبالا بتوفير الاستاذ المسلم اللازم من عندنا ولستبدل وجود مثل هذا الاستاذ المنتقى في ادارة مركز ثقافي اسلامي ينظم المحاضرات الاسلامية المفيدة ، ويعطى الارشاد والرأى فيما يعن من مسائل للمسلمين .. الخ ..

كذا يجب ان نبدا في سياسة منظمة لمواجهة الدعاية الواسعة التى صنعها الاستعمار ضد العرب المستبدين لاهل هذه البلاد واتهامهم بسياسة وتجارة الرق كان امرا مشروعا يقره البرلمان الانجليزي حتى قرن من الزمان وانه كان يحقق بابشع صورة حيث تكدس العبيد في المراكب كالحيوانات ينقلب من ينقلب في البحر ويساق من يساق للاسواق ، وان الاسلام منذ اكثر من الف عام قرنا كان اول من نادى بتحرير الرق وبضرورة معاملته بمعاملة الاخوة والابناء وبذلك مهد للترغيب في القضاء عليه فانسيه دائمة التدرج في القضاء على افات المجتمع الجاهلي ..

هذا ما رأيت ان ارفعه الى السادة اولياء الامور في وطني الاسلامي الكبير . والذى ارجو ان يوضع موضع دراسة شاملة . والله اسأل ان يوفقنا جميعا لما فيه خير الشعوب وان يعيننا في هذه الرسالة الانسانية الكريمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

دكتورة

زهيرة حافظ عابدين